٢٠٢٢
حطام فتاة
تحت الاشراف
قدور رانيا
انتقال قادري
تصميم
قدور رانيا

الإهداء

الاهداء الى كل فتاة تعاني الى كل من يعاني من الحب ،الى من يحب الله ورسوله ووالديه،ومن يتقن الكتابة ،والى كل متالم ،والى كاتبات المستقبل.

مقدمة

لقد اهديتك قلبي لكن
اهديتني اذلالا
واحتقاراً وجشعا
وتبليا اعطيتك الحب
و اعطيتني الكراهية
لم اعطي الحب سواك
والوالديا ولرسولي
وخالقي فلماذا فعلت
ذالك.؟ لكن بعد ذالك
اتفقت مع قلبي
ونفسي ان لا أهدي
حبي وحياتي سوى
لخالقي ووالدايا
ورسولي وسجودي
فحدثت معجزة
لانهض من موتي من
جديد ...انفال قادري
وقدور رانيا

أحتاجك ..فأنا متعبة ..

هذه الكلمة ثقيلة جدا على لسان قائلها ..

خفيفة على أذن سامعها ..

صادقة .. مخجلة .. موجعة .. متواضعة ....خلفها الكثير من الألم والاوجاع

كأنها الفرق بين العزة والذل ..

والقوة والضعف ..

الكلمة الوحيدة التي لن تقال ابدا من قبلي فإن قلتها فاعرف ان الامر فات الحدود وأني حقا متعبة .. متعبة من الحديث ...من الجدال... من الواقع ..متعبة من الأمس وهو منتهي، ومن الغد وهو لم يحضر بعد، ومن الحب، والأحلام، والناس، والوعود، حتى متعب من نفسي، من كل شئ

.فإن قلتها فاعلم أني على ثقة بأنك ستسمع كل ما يخطر في بالي سواء كان جارحا او حزينا او مخذلا أو أمر يكسر القلب حتى . فأنا لست بخير حينها وكل ماقلته كان تراكما لعدة اشياء... رد فعل لم اتوقعه ...كلمة شقت قلبي وكسرته الى قطع كالزجاج المتناثر ... وأحتاج فقط من يواسيني ويصلح ذلك الكسر ولو بكلمة طيبة او عناق بسيط ولا يأخذ كلامي على محمل الجد لانه رغم

ذالك فأنا أعلم أنه سيكون جارحا وأكتر وان يبقى معي حتى ينطفأ هذا الخراب الذي بداخلي واهدأ ولايحسسني بأني لاشيئ أو أن كلامي و مشاعري لا تهمه وإن مايحزنني سخيف بنظره فأنا أعلم ذالك ولكن لاأريد سماع ذلك منك، خاصة منك أنت فذلك يحسسني بأني لاأعني لك شئ وأنا التي إعتبرتك كل شئ ولجئت الى حضنك باكيةشاكية متألمة ....

ببساطة احتاج من يتفهمني و يواسيني فقط حتى ولم اقل ذلك

بآنين قلمي

بن أحمد هديل آلاء

حب الحلال:

و في ليلة مليئة بدموع فتى تصله رسالة خاصة في حسابه.. لم الحزن فهو لا ينفع، الفرح أحسن، و لم البكاء فهو ضار، الضحك أجمل، أنت فتى قوي تستطيع التحمل و لا شيء يستطيع كسرك...

أجاب الفتى عن الرسالة و قال: سلام، و ما أدراك بحالي، قالت: و عليك السلام و رحمة الله و بركاته، ما أدراني بحالك و لا بحال غيرك، لكن الكثير من الناس البريئة مهمومة و هاته الرسالة كانت تحفيزية و أرسلتها للكثير من الفتيات كنت أنت الفتى الوحيد من بينهم الذي لفت حسابه انتباهي فأرسلت...

مرت أيام و كانت 25 يوم فقط لتكفي بالتعلق ببعضهما فلا أحد يستطيع الإبتعاد عن الآخر و لا الغياب لعدم حيرة الطرف الآخر، كثر التلاقي بين ياسين و حنان للطمأنينة على نفسهما و معرفة الناقص لكل منهما.. اللذان عشقا بعضهما، حتى أنه عندما غاب لأول مرة أصابتها الحيرة و أسرعت إلى حسابه و بدأت بإسال رسائل على شكل مقال! ما إن فتح هاتفه يجد رسائل و اتصالات منها إذ به يقول أنا آسف على التأخير حبيبتي فقد غفلت عيني من التعب و هي تردد هل أنت بخير؟ هل انت بخير؟ قال لها: الحمد لله لكن.. تقول لكن ماذا؟.... لكنني أخبرت أمي عنك و غدا سنأتي لخطبتك، تقول: أنت تمزح، حقا! فيحلف برب العالمين، صباح الغد قاموا بالخطبة اهل العريس و كانت الموافقة من اهل العروس للحب الذي

دام بينهما أربع سنوات، ثم بعد ثمانية أشهر من الخطبة كان العقد و بعد شهر كان الزواج و هكذا تمت الأمور كلها بينهما في الحلال، فاللهم ارزق حب الحلال بين كل متحابين و اهدهما إلى الطريق الصحيح و لا تجعل بينهما عدو و لا حزن.

الكاتبة مساعيد بسمة حنان ولاية تقرت.

الحب

تهت في صحراء الحب مابدا. محكوم عليا بغرام معذب. مسجونة انا بين جدران قلبي المجروح. فكيف؟ لي ان أعيش!

نالت مني سجانتي من كلمات الحب المسروقة. سلمتني لحراسي كيف ألقتني بين جدران الحب غمراتني أعطيتك الحق أن تحبني ولم اعطك الحق ان تعذبني . فامالي وماله لم يكن سوى معذبي أعطيت إليه المفاتيح فكيف خانني. فكيف إليك ان تبغي بلا أدني هذا جزاء من أحلامي فلكم تمنيت أن لا تزول بين شقوق القلب فتزول سأحكم على القلب بالفناء. أريد أن اموت موت الخنجر والرصاص ولا اريد ان اموت بين العشاق والغرام. فالحب مجرد من القيود. فقد وقعت فأين الهروب. فلا تقع أبدا.

زغابي يمينة ـ تقرت

."سأختار نفسي"

إمتزجت صرخات الماضي ببسمة الحاضر المزيفة ، لتتناسق مع دقات المستقبل الآتية ، فقد تحطم مصباح الأمل الذي كان يضئ معبر الوحدة ، والذي أسفر عن حطام فتاة ، بعد ماعزف على أوتار الشجن لحن الأنين ، وارتسمت على الشفاه دروبا لكلمات متمردة ، وتشكلت على أطراف العينين لآلئ مالحة لتتساقط بغزارة بين ممرات الخدين الإعتيادية ، لتؤثر على الفؤاد وكأنها هرمونا يسرع دقات القلب ، ويغلق المجاري التنفسية ، وماشهد على ذلكإلا رجفة اليدين عقب هذا اللقاء ، فقط طوت السنين مع كل ذكرى مرت آلاما خانقة ، ومن قال أن بعد كل هذه المدة ستحل لعنة اللقاء وتفتح الجوارح مرة ثانية ، فغطى السكون الظاهري على هالة الشرارات المتطايرة من عتاب ، وكره ، وأصابع إتهام من تلك التي إدعت طوال السنوات انها قوية لن يهزمها مافعل بها ، إلا أنها كادت أن تتهاوى من فرط ما ألم بها ، ومن صاعقة ذلك الشؤم الذي حل من جديد .

لتسمع تلك الحروف المبعثرة ، وكأنه عرض سينيمائي على البطئ فتلملمها في أفكراها : "ها قد عدت وإخترتك " لتجين بنصف ابتسامة للاستهزاء : " لكنني رحلت وإخترت نفسي وستقلب الأدوار " ، ودون سابق إنذار تحركت الأرجل وعجزت عن التوقف ، وإختارت للبدن الرحيل دون الإلتفات للخلف ، فختمت بذلك آلاف الكلمات والعبارات التي تخبئ بين شقوقها عتابا دام سنينا من الوعيد ، فخير قرار الإبتعاد ، وخير كلام هو الصمت ،

فمن عاصر حقبة همه ، ونال من التسرع العاطفي ، خير خطوة إتخاذ قرار مغادرة بحيرة أحزانه ، والسباحة لمكان الأمان والسعادة .

زرعت في قلبي بذور النسيان

أملا في محو ماتركته في من هذيان

قصة إبتدأت حروفها بلا عنوان

وختمت بمفاجأة لم تكن بالحسبان

فحكم على ما مضى بحكم البهتان

رغم جل الشواهد ونطق الجدران

وإعتراف المكان وبكاء الزمان

فإنتهت القضية بإعدام قلبان

#سالمي نيلة حياة (الجزائر _ الجلفة)

صمتي حكاية

عند بداية رحلتي في الحب كانت حياتي هيا الأجمل ، كان النسيم ورديا والأيام أجمل برفقتك ، لتأتي عاصفة إمرأة فاتنة ، ذات نفوذ لتأخذ مكانتي وأجمل شئ في حياتي لتحول الوردي لأسود ، وسكر حياتي الى غبار ، حولت إبتسامتي إلى نحيب متكرر ، أصبحت ثقبا أسود يهدد حياتي بالإنهيار ، بعد أن كان التوازن سبيلي الان قيدني الحزن ، زادت مشقتي أصبحت الدموع رفيقتي ، ومازاد من غصتي أسلوبه وأتباعه الهوى والمغريات، دخلت في حالة يرثى لها ، وياليتي ما أحببتك يوما ياحسرتي ويا ندمي شظايا، روحي تدمرت، إنهارات طموحاتي، غابت كل الأمال المرتقبة، اختفي النور وأضحي الضلام مخيم يستهدف أيامي الوردية، وهج النجوم الساطع ينير طريق غربتي، سأضيع بكل تأكيد وسأفقد حتى طريق عودتي، لاتنسى جربت كل حيلة لكي لا تتحقق لعنتي ونعود غرباء كما كنا، بكيت لتضحك، وحزنت لتفرح، إنكسرت وتركت لك الجبر، بالرغم من الخيانة التي أمسيت بها ألا انك ستبقي قطعة من روحي، حتي لو كان الفراق بيننا بعد أميال وستبقي وتيني لأخر المشوار، حتي وأنت تتجاهلني، وسأبقى عند وعدي. أنك الأول والأخير وأن لا أخدع وأخون، فذاك وعد حر أما عن كل همسة حب بيننا سأحترمها واتذكرها، وقلت لنفسي أن القدر لم يشاء أن أكون برفقتك، ومما لاشك فيه، لن أنسى ما حدث لقلبي حالي اليوم إزادات سوءا ، لن أنسى سبب انكساراتي ربما سانساك وأما خذلانك

فسوف اتمسك به كدرس قلمي يكتب بصدد هجرك كل كلماتي تؤول الي دفنك، لم تعد تستحق ذاك الاهتمام ذاك القلب الذي ارادك يوما على أحر جمر هوا الان يحاول النسيان بأسرع مايمكن لم يكن هذا ملاذي إنما هيا طلباتك تنفذ بمعناها، كل حلم خططت له يوما انا الان ادفنه بعدما تلاشي كالتراب، أتدرى ليتك تتلاشى أيضا فكل خائن عقابه ينتضر ستتعذب بحجم ألامي وسيكون عليك التبرير أكثر مما برهنت لك انني احبك وسحقتني بكلماتك، كنت الوتين ذات يوم واليوم للمرة الأخيرة ساعطيك فرصة الرحيل لاحقق امنيتي أن أعيش مائة عام من العزلة من دونك ايها الاسمر، والأن عشت الحب والفراق ، لأكتشف أنهما لعنة تحدث تدمر الانسان، تجعله فاقدا ومفتقدا ولن أنسى أن ما كتب لن يتغير لو إخترقت الزمان وبعد عمق تفكير تيقنت ان ما يقره العشاق كذبة، وان كل قصص الحب مصيرها الفناء والفراق حريص كل حبيبين، الحب يقرب ليأتي الفراق ليبعد فهما وجهان لعملة واحدة، لهاذا عند بداية كل علاقة تيقن وافهم جيدا أن الفراق اتي ولو على بعد قرون وتبقى كلمة "لن يفرقنا الموت "اشهر كذبة تدور بين العشاق، القلوب اصبحت اسيرة الحب واسيرة للفراق بمعنى اخر ، كانت خيبتي أنني ضننت ولوهلة من الزمن وضعت ثقتي بشخص لايستحق والأسوء اني منحت قلبي للذي ليس في قلبه ود لي ولعلاقتنا لن يصون، أحيانا لأطيق حتى سماع اسمك،ومع ذالك كل ليلة لأنام الا أن أحدثك بخيالي ، إشتقت إليك وللأسف شوقي لخائن إغتر

بأنثى تهوى المضاهر والمغريات، اتبعت معها الشهوات وتخليت عمن كانت لك سندا وصديقة، لماذا؟ لست مثلي كنت بك مكتفية وعنك راضية ولكنك كنت العكس وبي لم تقتنع اردت التعدد فابتلاك الله بأسوء مني ، وللأسف من إشتياقي غدت الكلمات في قلبي بحر لاتجف، كل يوم يزادد الشوق بقلبي، اتعاتق في شوقي منك و إليك ، اتذكر يوم بك تعرفت ونبضاتي إياك شاركت، من دونك الدنيا سراب، بالرغم من أني أسرفت بالعتاب ، لماذا الهجر والخيانة؟

وعدت نفسي بكرهك ألاف المرات لكن كلما رأيتك صدفة بطريق عابر أو سمعتك تتحدث،تتزعزع مشاعرى فأمسي انا المجروحة وفي بالي ذكريات الأمس،في كل مرة اراك فيها، يشب ذالك الإعصار المدمر لقلبي فأدخل لدوامة أفكار شوق عظيم ورغبة بالإبتعاد، شعور غريب وكأنه الطوفان بداخلي، أنا التي تخفي احزان الماضي ممهما كانت العثرات والضغوطات،وأنا التي بكيت بمفردي بين أحضان وحدتي وخرجت بإبتسامة علت شفتي، مهما كانت دموع الأمس حبيسة برموشي، أدركت أن الحب شعور مدمر لا قانون له إلا اذا كان بالنية وإن صدقت به فستلقيتفك من المصائب، أجل أنا التي خسرت نفسي لأجل حب لا معنى له، وأنا التي عانت أطنانا من الوجع حين غفى الجميع، وأنا التي اضحى قلبها مكسورا تلملم شتاته وتنضر لشخصها المفضل يعيش حال السعادة مع من إختار، ولكن لا بأس تعلمت اغظم درس بعد الطوفان في قلبي، وأنا التي ضحت بنفسها لأجل شخص لقيمتها

لم يدرك، والتي تمسي في ضلام اليأس والخذلان، ودموع منهارة، لو كان للوسادة لسان لقالت: "كفي عن كل الالام أراكي أسرفتي في العتاب ينام الناس إلا أنتي رهينة الأفكار، من كل الاعثرات تعلمي اختيار صديق لوقت الضيق وابتعدي عن العدو " .

تتجاوزت كل الحدود بحزني خسارتي عظيمة فازت تلك الفتية، التي بقلبك أقامت نزلا وأنا من أمسيت وحيطان وحدتي مقيمة خفل عزاء لنفسي، على الأقل انا أعيش حالا من الكرامة والكبرياء وفصلت بخط أحمر عريض بين كرماتي وحب أمات في قلبي كل الأحاسيس، كانت هذه العلاقة سوى دمار للنفس، لا بل كانت لها كل الفضل في تحجر القلوب وفقدان المشاعر، فقدان الثقة بالناس والنفس، أو لم أكن تلك الفتاة التى غمرتها الأفراح بك فلماذا الحزن بهاذا الكم؟

بمقدار حبي لك سأكرهك،وبكل تأكيد كل وعودك كذبة، وأن مالا يطاق الخيانة التي بالعلاقات إهتمت والتي بن الأحباء فرقت، مما لا شك فيه ان الحب لعنتي بالحياة، إفتقدت أعز ما كان لي أو لربما انت الخاسر من فقدتني وبعد ان سالت دموعي بخطين متوازيين على خداي قلبي قال "مشاعرك" وعقلي قال "كرامتك يافتية"، خسرت الرهان مع نفسي ضننت الأمر يستحقولكنها كانت لعبة وبها انا الخاسرة وعذاب قلبي لن يستهان لم أكن وقلبي نهمك، وقررت بعدها ان لا أمنحه لأحد مجددا، وألا أخاطر به كتلك المخاطرة كانت الأولى وستكون الأخيرة، أما بعد خرجت من دوامة الأفكار السلبية لأرى العالم

بحرية مطلقة انا لست مجبرة بالتفكير السلبي، لست مرغمة على اي شئ حريتي تقول اطلقي العنان وحققي الاحلام، مري بطريق الود وازرعي الورد، وآمضي في الدنيا بأجمل إبتسامة أتركي بصماتك عليها وتدللي مادمتى فتية،فالدنيا تمضي ولن تعطيك المهلة بكل دقة تعلمي الدرس ولاتنس الخبرة عليك أن تكوني القدوة، حينها تمالكت نفسي دخلت للايجابية عندها أصبحت عابرة سبيل في الدنيا، صارت عائشة مثالي الاعلى صارت الحياة وردية تعلمت ان ابتعد عن الرذيلة، مما لاشك فيه اني أصبحت وفيقة بالرغم من أني فتية إلا أنني تقية، لله عرفت الطريق الآن نفذت الوصية ، بعد أن زرعت بقلبي الطيبة، عرفت القيمة العظمى للدنيا، تعلمت الصبر وان الفرج سيتحقق مأجمل أن تكون لله الرجعى، وانتهت رحلتي بالراحة والتبرء من الذنوب.

بقلم: العايب يسرى /سطيف

الحب الاول اكثر عفوية

أكثر نقاوة وطهارة وصفاء

وتزيده من ذلك طهارة افكارنا ورقي نظراتنا للحب

الحشمة والخجل يزيدان من عذريته

محمد وبراءة شابان يحبان بعضهم حبا شديدا من ايام الدراسة

كان الحب الاول

كان حبا عفويا نقيا

احبها لاخلاقها للطافتها لتواضعها لضحكتها

وبالمقابل احبته لقلبه القوى والنقي

شاء القدر ان جمعهم فكان لهم في الحلال لقاء

وبعد الزواج وبمرور الايام لاحظ الاصحاب والاحباب هيام وغرام محمد الجارف بزوجته ،وبالمقابل اهل الفتاة استغربو عدم مفارقة ذكر زوجها للسانها

نعم فهم مؤمنون بالحب ويعلمون انه يزداد بالعشرة.

بعد مرور سنوات على زواجهم اصبحو يواجهون ضغوطات من اهاليهم في مسألة الانجاب ،الحت براءة على زوجها ليكشفو عند طبيب عل وعسى ان يكون امرا بسيطا

ووقع مالم يكن في الحسبان حيث الكتشفو ان براءة عقيمة ؟

كانت ام محمد ككل الامهات والحماوات اصرت ان يأتي بالثانية ،ألحت مرة واثنان وثلاث...

حتى طفح الكيل وجمع محمد كافة العائلة

قائلا لهم:اتظنوم ان زوجتي عقيم !!؟

العقم الحقيقي لايتعلق بالانجاب ،انا اراه في مشاعركم

وهنا اكتشفت براءة مدى حب وتضحية زوجها محمد لها

.

بعد مرور حوالي 10سنوات قضاها الزوجان على أروع ما يكون من الحب والرومانسية ،بدأت الزوجة تواجه اعراض مرض غريب ،اضطرهم الذهاب للمستشفي للكشف عليه

بعد تشخيص حالتها بأنها اصيبت بمرض داء العضال ،عدد المصابين به يعد على الاصابع في الشرق الأوسط وانها لن تعيش طويلا،وحالتها ستزداد سوءا مع مرور الوقت والافضل ابقائها في المستشفى الى ان يأخذ الله امانته.

رفض محمد إبقائها وجهز لها شقة بالمعدلات الطبية مع ممرضة متمكنة ،وقدم طلب للادارة ليأخد إجازة بدون راتب لكن المدير رفض لتغيبه الشديد بسبب زوجته.

ومع مرور الايام والاشهر زادت الآلام والاوجاع ومحمد يحاول جاهدا التخفيف عن زوجته

وكانت قد اعطت براءة لممرضتها صندوقا صغيرا طلبت منها الحفاظ عليه وتقديمه لزوجها اذا وافتها المنية

وفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان الجو ممطرا وصوت زخات المطر حين ترتطم بالنافذة يرقص لها القلب فرحا

اخذ محمد يرتل القرآن وعيناه على زوجته فنظرت له نظرة المودة وهي مبتسمة ،فنزلت الدمعة من عينه لادراكه بحلول ساعة الصفر ..

شهقت شهقة خرجت فيها روحها وكادت تأخذ روح محمد معها...

بعد الصلاة عليها ودفنها ،جاءة الممرضة بصندوق براءة واعطته لزوجها محمد

قالت له :هذا من عند زوجتك

فماذا يوجد في هذا الصندوق ؟!

سوار صغير كانت اول هدية اهدته إياها وهم في صفوف الدراسة ،وكلمة (احبك في الله)مطروزة على قطعة قماش باللون الابيض ،وراسلة كان مضمونها :

كلمتي لك يا محمد ان تتزوج بعد وفاتي حيث لم يبقى لك عذر ،واعلم اني سأغار من زوجتك الجديدة حتى وانا في قبري...

احبك في الله يا حبيبي ..

بقلم سخري مسعودة من ميلة

إلى تلك الأيام الماضية التي لاتزال راسخة.....

لو تعود بنا الأيام للوراء .... لنعود بناء كل شيء قمنا بتدميره

.... للحظات لم نتخيل قط... أننا سنتحصر عليها

..... لأشخاص ضنمنا أنهم ملجأنا..... ونسينا أن الملجأ الوحيد للخالق تبارك جلاله.....

لفترات أملنا أنها لن تنتهي..... ونسيت أن لكل شيء وقت الانتهاء

....._لا أنسى ~« لو كآن خير لبقے» ~ نعم كذلك

أين تلك الوعود..... تلك الأحلام التي عشناها سويا.....

أين غيرتك القاتلة.... أين ذلك القلب الذي يخشى عليا كرب الحياة، قلب طفل صغير لا يتحمل، كنت تخشى أن تستيقظ ولا تجدي، كنت تخاف عليا من هذه الدنيااا لأنني لا أتحمل الأوجاع التي تفوق وتكبر سني...

_لقد كان حبي لك خالص، صادق حتى لو وصفه بجل المفردات لا يمكنني أن أساويه في المعنى، تمنيت البقاء على عهدنا

تمنيت أن نبقى لأحقق تلك الأحلام التي ربطناها بالمستقبل.....

..... نعم..... كانت..... ونتهت.....

كانت هذه العبارة دائما ماتجعل الخوف يلاحق فؤادي، لأني رأيته وعميت عن باقي البشر.... يشهد الخالق كم صبر وكم بكيت وكم ترجيت لكن إلى متى؟

إلى متى سأبقى على هذه الحالة التي جعلتني ميتة وأنا لا أزال في مقتبل العمر.

أحيانا أرى أن الله لا يفرق بين اثنين كانا عاشقان، أو أحبا بصدق

الله فرق بين شخص كان صادق في حبه، أما الطرف الآخر فكان يجد هذه العلاقة محطة للاستغلال وخبث نيته

نحن لا نبكي على حب ومضى ولا نبكي على ذكريات جميلة

إن بكينا اليوم سبكي على صدق مشاعرنا التي ضاعت مع أناس لا يستحقونها.....وعلى وقت سنحاسب عليه.....

رغما عنا سنتقبل واقعنا رغم حزننا،رغم شجننا،رغم كل شيءنحن مرغمون على تقبل الواقع الذي يفتك بنا.

..... من قال أن الكلمات لا تفعل شيء

الكلمة.... إن لا مستها احتضنتك

وإن جرحتك... أغرقتك في بحر الالم

«بكلمة نهدم حلما....

وبكلمة نخسر شخصا.....

وبكلمة.... نكسب قلبا.....

وبكلمة.... نداوي جرحا...

فتذكر قبل ان تنطق كلماتك... يا من كنت عاشقا.... لأنها بصمة في القلوب لا تتغير

بقلم حمادي هيام

الفقيدة الغالية

أن تخط بيدك عبارات تروي فيها موت أعز ما تملك وأحن مخلوق يعطف عليك ليس بالشيء اليسير بتاتا، لأنك ستعود إلى الماضي الأليم الذي كسر كيانك وحطمك وجعل كل مار عليك يشفق على حالك، بعد أن ضمدت نزيف جرحك وحبست دموعك التي ترغب في الركض خارجك كلما تذكرت فراق الحبيب، ولكن رغم كل هذا إلا أني التقطت أنفاسي مجددا، وعزمت على أن أشارك مأساتي لتضحى واحدة من المآسي والقصص الحزينه لهذا الكتاب.

مازلت أذكر تفاصيل ذلك اليوم جيدا اليوم الذي ودعنا فيه جدتي وحبيبتي التي كانت لي أما قبل كونها جدة كان ذلك اليوم المأساوي حارا والشمس فيه قرص ملتهب يتربع في وسط السماء ، وكان أفراد عائلتي في غرفهم غارقون في قيلوله لم تكن بقصيرة ، وأما أنا فقد كنت أتجول في هاتفي أبتسم مع صوره وأضحك مع أخرى ، إذ بي أسمع طرقا مرعبا على بابنا أفجع قلبي وشعرت بالسواد قد أحاط بي ، أسرعت ففتحت الباب فتلقيت خبرا صدمني ووضعني تحت وطأه نقله لعائلتي ، إنه خبر احتضار جدتي قبل موتها ، فوالله أني لم أدرك كيف نقلت الخبر لعائلتي حينها ، وكيف وصلت إلى منزل جدتي وكيف دخلت إليها ، لقد وجدتها مستلقيه والناس حولها يبكون ، اقتربت منها وجلست بجانبها، وصرت أردد جدتي جدتي!! نظرت إلي نظرة مختلفة وغريبة ، وكأنها تقول لي بعينيها أودعك يا حفيدتي فقد بات الرحيل عنكم

قريبا جدا ، وما هي إلا هنيهات حتى رحلت جدتي عن ديارنا وذهبت إلى ديار الوحشة ديار نهاية الحياة لكل إنسان وتركت في قلوبنا بصمات ذكرى حياتها «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » ولكم أن تتصوروا أهوال البيت بعد رحيل كبيرها .

الكاتبة الجزائرية : *لوماني حفصة *

ان مع العسر يسرا

لأنسى أبدا عام 2017الذي كان بداية لأحزاني ولتعاسة أيامي لأنسى أبدا خيبات أملي في أشخاص لم أظن يوما ما أنهم سيتخلون عني ويقفون ضدي ويكونون سببا في شقائي لأنسى أبدا وجوه نزعت قناعا وأظهرت حقيقة خبثها وحبها الشر لي لأنسى أبدا أقرب الناس لي الذين انقطعت إتصالتهم ومحادثاتهم معي حينما احتجت لهم ويأست من الحياة وضعفت قوتي ونفذت لن أنسى ولن أنساهم أبدا تخلوا عني في الأوقات الصعبة التي احتجت أن يكون ولو واحد منهم يقف بجانبي ويواسيني في أرزائي ،وبرغم من كل ذلك الحمد لله دائما ،

إني أامن وبشدة أن الله ابتلاني ليبين لي حقيقتهم وماكانوا يخفونه في قلوبهم وأظهر لي حقيقة مكرهم وحقدهم وفرج همي وأزاح غمي ورزقني وكان معي واستجاب دعائي وحفظني من شر أعدائي وأبدل عتمة دنياي بنور الضياء وأنه أشغلهم بي ولم يشغلني بهم والحمد لله الذي وهبني القوة لأشق دربي وأواصلي نجاحاتي وأكسر كل الحواجز وأتغلب عليها لأحقق أحلامي وها أنا اليوم لم يتبقى لي سوى عاما وأصبح معلمة لطالما كان هذا الحلم يراودني منذ أيام صباي

خيرة غرزي

العاصمة -الجزائر

اجلس وحدي

أتأمل الفراغ القاتم حولي

حسنا للامانة الدنيا كلها ضوء ونور لكن السواد في عيني

اشعر اني بلا سند فاسند نفسي

اضع يدي اليمنى على عاتقي الايسر واربت بها علي

اتأمل احلامي تمر من امامي وعجزي عن تحقيقها او رغبتي في تحقيقها حتى وهي تنطفئ

اتأمل انكساراتي وخيباتي

اتأمل جهودي المهدورة

اتأمل هشاشتي وضعفي

اتأمل الراحلين واجزاء روحي التي تفرقت لديهم

اتسائل لماذا انا في الحياة لماذا علي ان افعل كذا وكذا

ثم اتساىل لماذا اتساىل كل هذه الاسئلة التي لا طائل منها

ثم اتسائل لماذا امنع نفسي من السؤال

تعبت من الحزن والحسرات

والحزن لا يتعب مني

بقلم شايب حسناء

تمضي ايام وايام وتتوالى الاحداث.. الزمن يعيد نفسه.. والنفوس تتغير...لكن فجاة اصحو من غيبوبتي وادرك انني ظلمت نفسي وازعجتها كثيرا... حين دفنت سعادتي من اجل خدشات مخادع كان هو السم القاتل لي ... حين.. كان كل ما يشغل تفكيري... فغلته تلك الشنعاء... حين كنت بلهاء تصدق تعابير وجه الكاذبة...حين اضحت الذكرياته تعزف اقيونتها الحزينة في ذاكرتي .. حين اضحت دموعي ترسم شلالات فيعيوني...وصار ضوء النهار عتمة ايامي...وصارت كوابيس كلها تعيد لي فيلم القاتل الشرير..حتى تذكرني بالواقع المرير...واضحت الوحدة تخالني صديق...والعزلة خيمت عليا كظلام دامس...لقد المني هجره لي كثيرا... ومزق ثقتي..وشوه مشاعرا صادقه كنت اكنها له....ودفن عشقا في مقبرة الخيانة.... بسمته تلك كانت هي الضربة القاضية لي ... لكن ما المني انه تلاعب بمشاعر ولم يشفق على قلبي... حتى انه لم يعر اهتماما لدموعي.. بل حتى انه استمتع بذبولي البطيء... وحقن بكلماته تلك سما لن أشفى منه...حتى اني دخلت بغيبوبة...غيوبة طويلة المدى.

... هنا فقط فجاة استقيظت وادركت ان لاشيء يستحق كل هدا العناء.... واضحت كل تلك الاحاسيس هباء... وتركت كل تلك الاهواء... صنعت من نفسي شخص لا يخشى عثرات تسقطه.. وصنعت من شغفي.. حلما صار الكل يتمنى الوصول اليه

الى كل فتاة زرعت اشواك السموم القاتلة قلبها...لاتياسي...

بقلم عتاب صبايحي

"احببت خائنا"

عندما خنتني قطعت عالمنا الى عالمين ؛ لا بل الى نصفين ... ففي حقيقه الامر خنت كل شي جميل في عالمك خنت شمسك وقمرك ونسائم الوعود وحتى قطرات المطر اشعر بالاسى عليك وأتمنى ان تدرك بحجم الكون انك لا شيء وأصبحت لا شيء بلا قيمه خساره. اما انا فقد تغيرت تماما فلو كنت أعرف كلمة أعمق من كلمة انطفأت لقلتها، فأنا لم أشعر من قبل بإنطفاء روحي مثلما أشعر بها الآن. فقط لا يشغلني سوا انني اريد ان اعلم لماذا خنتني وخنت الوعد الذي وعدتني ؟!

خنتني وفضحتني وصرت تقول عني كلام وانت تقول انك تصون ماتقول . هل هذا هو حبك لي؟! كيف نسيت حبى لك وأين كلامك وأين وعودك يامن قلت لي لن أعشق سواك لماذا نسيت؟! لماذا صرت قاسي القلب ؟! لماذا محيت ذكريات وذكر ايامي وحناني ؟! اما انا سأتذكرك دائما سأتذكر أنك أسعدتني يوما لست بهذا ناكرة للجميل مثلك لأنسى كل شيء.كان هو خطيئتها الوحيدة و كانت هي إحدى خطاياه هو لن يتوب و هي لن تعود كما كانت. لكن سأجعلك يا قلبي ميتا سأسكنك مع كبريائي

وقسما لن أجعلك تنكسر بعد لأن ولن أسمح لأحدا بأن يجرح لك ما تبقى من أمل وأن أتى اليوم الموعود سأزرع ذكرياتي في ذاك البستان كي تنمو أكثر فأكثر في كل مكان وسأضع بقايا جروحي وأحزاني داخل تابوت أسود وأدفنه وأقف عليه تحت قدماي وسأرفع دموع

عيني فوق السحاب كي تمطر فوق خائن حبي ببريق
عيني تنزل عليه رعدا بغرور وأنتي يا مشاعري سأجعلك
كما الجليد قسوة وبرودا .

كنت خطيئتي الوحيدة و كنت انا إحدى خطاياك و ها
انت لن تتوب و انا لن اعود كما كنت سابقا ...

بقلم الكاتبة "بوربيع ضحى / سكيكدة"

دموع تتسلل في خدي، أفكار مشتتة، نفسية متعبة، جسم مرهق،نوم غير منتظم، باتت حالتي تسوء يوم بعد يوم ظننت الحب المتبادل بيننا لن يموت يوما او بالأحرى لن تنتهي قصة حبنا بل ستتطور بمراحل، صداقة، إعجاب متبادل، قصة حب ثم زواج، بادرتني أفكار جميلة حيال أمرنا، تمنيت لو أنك تمسكت بي، أخبرتك مرارا أنك نقطة ضعفي، أصبحت تراودني في حلمي كل يوم، هل الحب يجعل المرء يتوهم رؤية الشخص الذي يحبه؟ أصبحت أرى جميع الشباب يشبهونك.

تلك الليلة لم أتمكن من النوم باتت دموعي تهطل مثل المطر، بات قلبي يخفق بقوة، صدمة، خيبة أمل، دمار من طرف الشخص الذي ظننته لن يسمح لهم بأن يكسروا قلبي بل أنت من كسرت قلبي حطمته حطاما كليا.

تعلقت بك، عشقتك و أغرمت بك بكل تفاصيلك الصغيرة، أحببت عائلتك التي وددت أن أتعرف عليها وأصبح فردا منها.

عجل الإهتمام و الحب المتزايد عن اللزوم بقطع علاقتنا، ربما هذا أفضل لي ولك.

دمت حبيبا قلبي الأبدي

بقلم اخلاص بزوع

صعب أنساك

إلى ذاك البعيد عن العين لكنه ساكن في القلب ... نقش إسمه وصورته في عقلي قبل رحيله ... لست أعلم إن كنت قد أخطأت في حبك لكني أحببتك ... أحببتك لشخصك ولروحك لأخلاقك وطيبة قلبك ، نعم أحببتك أكثر مما ينبغي لم أتوقع يوما أن أعيش يوما بدونك أو أتخيل رحيلك الذي حقا كسر ظهري وقتل نبض قلبي ... لكنه وعلى الرغم من ذلك لم أستطع أن أنساك ... لقد رحلت دون سابق إنذار ... دون وداع ، كن على يقين بأنه لا أحد سيأخذ مكانك ... أو حتى نفس درجة حبك فنسيانك صعب ... كأنك شيء لم يكن

حدة بن سايح

فراقك صعب

هجرتني وتركتني وحيدة في حفرة عميقة... أصبحت أعيش في نفق الوحدة بدونك... لقد كنت العالم بالنسبة الي... تمنيت أن تكون شريك حياتي... لكن فراقك وابتعادك عني... أصبح صعب علي.. لم أكن أتخيل يوما أنني سأعيش هذا الشعور ياحبيبي... يمر النهار ويكمل الليل... وأنا أنتظر إتصالك أو رجوعك... أصلي وأدعو الرب أن نعود حبيبان شريكان... يكفي هذا العذاب ياحبيبي... لم أعد أتحمل... فراقك... كاد يقتلني هذا العذاب... نيران تشتعل داخل قلبي بسببك أشعر بفراغ كبير داخل قلبي... عندما أتذكرك أتذكر تلك الأيام الجميلة التي قضيناها و وجوهنا مليئة بالسعادة والضحكات... لم أنسى قبلاتك بعد... ولا هداياك... كلامك الحلو لم يختفي من ذهني... صورتك لاتزال في عقلي... لاأزال أشعر بلمساتك على وجهي... إلى الآن أريدك أنت ولا أريد غيرك... أريد من كان يحضنني حين أبكي... ويضحك معي وقت سعادتي... رحيلك عني كرحيل الربيع الرائع... وتركك إلي كترك بستان بلا ماء... سأظل أنتظر عودتك لحين تأتي... وتلفظ بإسمي وتقول مرة اخرى... أنا أحبك..

أسماء سليماني

" خلف ستار الواقع

في مسيرتنا الدراسية ... أيام الثانوية ... سكبنا ألوانا بنفسجية ... رسمنا أحلاما وردية ... وحددنا طريق نسلكها بصداقة أبدية ... بأخوة روحية ... حتى المرحلة الجامعية ... التي دخلنا أول خطوة سويا ... نعم ... نعم ... كانت رفيقة دربي و مضيت معها كل الأيام ... تشاركت معها ملح الطعام ... سهرت لحزنها و الناس نيام ... جمعتنا غرفة واحدة بأخوة كنت أظن ستبقى على الدوام ... و أسفاه ... تبا لها و لصداقتها ... تبا لها ولوعودها ... من أسميتها صديقتي ... كثيرا ماحملتني ...بكلامها جرحتني ... بأفعالها وتصرفاتها صدمتني ... أتعبت نفسيتي ... إخترتها لنكمل معا المشوار ... بسببها قلبي انهار ... سامحتها مرات على أمل أن تتغير فهي صديقتي ... لا بل أختي ... كثيرا ما حملتني ... بحرقة أبكتني ... تبا لطيبتي ... فهي لا تعرف معنى الصداقة ولا الحب ولا الوعد ... أنا أكبر بكثير من أن أشكوا بك كمقيمة معي ... فأنا أشكوك إلى خالقي وعلى سجادتي سقط دمعي ... أحببتك بصدق ... جرحتني بعمق ...

أميمة شكيرو ____ ولاية ميلة ___

الفتاة السيئة.

تتمايل العواطف داخلي كنسمة باردة مرت على جثة هامدة لم يعد يسعدها شمس الصباح ولا ظهور قمر الليل، لم تعد كل تلك المواسات تزعزع شيئا في كياني، لا احسن التفكير طبعا! فكيف لي ذلك وقد هجرني عقلي الذي قد حذرني قرابة مئات المرات من نتيجة لا يصعب التخميم بها اصبح عقلي كعجوز أقعده المرض وينتظر أخر دقائق لحياته، أسفة يا أنا فقد كنت أنا الملام الوحيد كنت انا المسؤولة عن الصراعات التي تحدث داخلي الآن، هي حقيقة لن تتغير ولأنني أنثى لن يمكنني إظهار الحقيقة أو الإدلال بها، الأمر أشبه بمرأة تعكس ما حولها لكن مرآتي صادفت مرآة أخرى فبت لا أرى شيئا سوى مرآة داخل مرآة داخلها مرآة تعكس مليارات المرايا ولا يمكنني حتا أن أرى نهاية تلك المرايا أو أن اعرف لم هيا لا تتوقف فحسب عن إعكاس نفسها! ربما تتسرب الى عقلي المقعد أفكار بأنني وحيدة لكن عقلي يرفضها وكنه يقول دعيني وشأني فلا خاطر عندي لأفعالك التي جعلت منك أشبه بفتاة متمردة لكن، لكن يامدبري كلانا يعلم أني ما طلبت شيئا إلا وكان علي فيه حق مبين، نسمات ورياح باردة تداعب خصل شعري التي اشتاقت الى معرفة

الحرية، استمعي يا أذناي، لا تخافي لم يعد هناك ضجيج استمتعي بعذوبة لحن الحرية استمتعي يايداي بتحررك من أصفادك الحديدية إنفتحا يا مقلتاي بتلك المناظر الطبيعية، ولك دواء ياعقلي فقد أصررت على الدخول إلى الكلية، لن أستمع الى تفاصيل كلامكم الغبية، كل هذا لأنني وددت أن أطلب علما وسط أفاعي تحسب نفسها فراشات الجنة أود إخضاعي الى جهلهم فسموننـي الفتاة السيئة.

بقلم الكاتبة: قلفاط شهيناز.

روحي تحتضر ..

أنني أحتاجك يا أخي في هذا الوقت بالذات أرغب بالحديث معك كثيرا وأشتاقك كثيرا كل شئ تغير لم يعد شئ كما كان منذ رحيلك عنه الكثير من الأشياء تؤلمني أود مشاركتها معك الحياه قاسيه ليست كما ظننت أبدا كنت تخبرني بذلك لكنني لم أفهم المعنى الحقيقي لي كلامك وقتها الأن فقط فهمت يامهجة فؤادي وليتني لم أفهم ولم أكبر ايضا

كنت في نظرك طفله صحيح لقد كنت طفله لكن الحياه علمتني كيف أكبر لم أعد تلك الطفله التى ترى الحياه بعين السعاده بعين الاطمئنان دئما هناك شئ ناقص أنني أحتاجك جدا ليتني رحلت معك ..

الحقيقه لا أعلم ماهي المشكله تحديدا حياتي كلها أصبحت مشكله منذ رحيلك فقدت طعم كل شئ جميل فلم يعد هناك شئ يغريني أنني متعبه جدا وفقدت رغبتي في المواصله كل الطرق أشعر أنها مغلقه وكل مكان لا يناسبني لم أعد أجيد حتى الحزن لم أعد أستطيع البكاء حتى كلماتي تخرج بصعوبه ونفسي متقطع وجسدي بصعوبه يحملني ماذا أقول لا اعلم مئات الأحرف متزاحمه داخلي أشعر بتراكم شديد وصراع لا يتوقف ..

أنني فقدت نفسي حينما فقدتك

نيروز فتحي تيكه

من ليبيا

رسالة من القوقعه

يقال إن الإنسان اجتماعي بطبعه وهكذا كان حالي أنا ولكن ما عدت كذلك لأني تعلمت كيف أعيش وحيدة وسط جموع غفيرة ، اتخذت هذا القرار لأني تألمت من تصرفات البشر الجارحة لم أعد أحتمل طيشهم لذلك ارتأيت أنه من الأفضل لي ولراحتي الانعزال بنفسي في ركن خاص أكون فيه عالمي وابني أحلامي بعيدا عن الاحزان وشرها المرير ، قررت أن لا أشارك أي شخص لا في توجعي ولا في أثناء ظهور تلك اللآلئ البيضاء خلف ستار الشفاه ، لأن تدخلاتهم تكون مسمومة في العادة وإن بدا عليها نوع من الود والمحبة فهي تخفي وراء هذا الغلاف نوايا خبيثة ، رسمت حدودا لنفسي وللذين من حولي وحاولت تناسي كل ما يجري خارج محيط أفكاري لأن رغبتي في الراحة تستدعي عدم الاختلاط حتى تبقى مياه ذهني صافية خالية من عبث التلوث الخارجي حاولت جاهدة الحفاظ على نظافة بيئتي وعدم السماح لأي خطر التحديق بها ، كان صعبا جدا في البداية لأني لست متعودة على الانطواء بنفسي ولكني قد تعودت أخيرا وإن كانت نسبة تأقلمي مع وضعي الجديد لا تبلغ ذروتها ولا أعتقد أنها ستصل إلى القمة يوما ولكن ما وصلت إليه هو إنجاز يمكنني من المواصلة بتزويدي شحنة هدوء تنير وميض أفكاري ، دخلت قوقعتي وفي حضنها كتبت حكايتي وكم تمنيت أن أكون أنا البطلة في أحداثها الواقعية ولكن القيد لا يسمح بحريتي حتى الحرية الفكرية فيها قيود وحدود جغرافية قد رسمت خرائطها ،

تفاوضت مع الواقع على بنود اتفاق أهمها أن لا يزعجني في انطوائي ولن أكون المزعجة أيضا بتدخلاتي العنيفة ، قد وجدت خارج جدران وحدتي مشكلة سببها صراحتي وعفويتي فالمحيط هذا لم تناسبه أفكاري ووجد فيها عسر هضم وكذا هو الحال بالنسبة لمحتواها ، بعد تفكير عميق وجدت أني لا أناسب ولا يناسبني مثل هذا الجو فقررت صنع جوي الخاص من خلال كوكب خاص يسبح في فضاء خاص الا وهو فلكي انا ومجرة أفكاري وقناعاتي فلم ولن أسمح بفرض اراء لأني سأقف سدا منيعا ولو في محيط اوراقي سأرسل شعاع عزلتي التي تضيء رسالة من القوقعة إلى هذا العالم موقعة

بقلم شمس دحماني

جثة هامدة»

بين الأربع جدران أعيش آخر آيامي..

كيف لا وقد سئمت نفسي هذه الحياة الظالمة، تتمزق روحي إلى أشلاء وتتهاطل دموعي كشلال لا يكاد ينقطع عن الجريان

وبين الحقيقة والواقع أغوص في أعماقي فإذا بي أجد نفسي بين شقوق وتصدعات داخلية، كدمة عميقة في ذلك القلب المسكين تجعل مني ضعيفة لدرجة لم أعد أقوى على مجابهة صروف الدهر ومعضلاته

خرجت من قصة الحب تلك بخسائر لا تعوض قلب جريح وعقل تائه وروح ممزقة، عينان متعبتان ووجه شاحب كأن كل مشاكل الكون مرت عليه

ومازادني حزنا.. ان لا أحد يتفقد وسادتي ليلا لا أحد يسأل هل نمت ليلا أم نزفت الدموع حرقة وجعا.. لا أحد.. لا أحد

لم يعد لديا ماأخسر فلتذهب هذه الحياة إلا الجحيم ليس لدي ما أخسره سأغادر بصمت دون رجعة... فجسدي الرقيق أصبح رثا.. وقلبي لم يعد صالحا للينبض في هذا الكون القاسي...

فليشهد العالم أنني ضحية قصة حب فاشلة دفعت ثمنها غاليا نعم غاليا.. ها أنا جثة هامدة في غرفة مظلمة،مهمشة فلا أحد يأبه لها..

أحلام بن الضب غرداية الجزائر

»

الحب الاول اكثر عفوية

أكثر نقاوة وطهارة وصفاء

وتزيده من ذلك طهارة افكارنا ورقي نظراتنا للحب

الحشمة والخجل يزيدان من عذريته

محمد وبراءة شابان يحبان بعضهم حبا شديدا من ايام الدراسة

كان الحب الاول

كان حبا عفويا نقيا

احبها لاخلاقها للطافتها لتواضعها لضحكتها

وبالمقابل احبته لقلبه القوى والنقي

شاء القدر ان جمعهم فكان لهم في الحلال لقاء

وبعد الزواج وبمرور الايام لاحظ الاصحاب والاحباب هيام وغرام محمد الجارف بزوجته ،وبالمقابل اهل الفتاة استغربو عدم مفارقة ذكر زوجها للسانها

نعم فهم مؤمنون بالحب ويعلمون انه يزداد بالعشرة.

بعد مرور سنوات على زواجهم اصبحو يواجهون ضغوطات من اهاليهم في مسألة الانجاب ،الحت براءة على زوجها ليكشفو عند طبيب عل وعسى ان يكون امرا بسيطا

ووقع مالم يكن في الحسبان حيث الكتشفو ان براءة عقيمة ؟

كانت ام محمد ككل الامهات والحماوات اصرت ان يأتي بالثانية ،ألحت مرة واثنان وثلاث...

حتى طفح الكيل وجمع محمد كافة العائلة

قائلا لهم:اتظنوم ان زوجتي عقيم !!؟

العقم الحقيقي لايتعلق بالانجاب ،انا اراه في مشاعركم

وهنا اكتشفت براءة مدى حب وتضحية زوجها محمد لها

.

بعد مرور حوالي 10سنوات قضاها الزوجان على أروع ما يكون من الحب والرومانسية ،بدأت الزوجة تواجه اعراض مرض غريب ،اضطرهم الذهاب للمستشفي للكشف عليه

بعد تشخيص حالتها بأنها اصيبت بمرض داء العضال ،عدد المصابين به يعد على الاصابع في الشرق الأوسط وانها لن تعيش طويلا،وحالتها ستزداد سوءا مع مرور الوقت والافضل ابقائها في المستشفى الى ان يأخذ الله امانته.

رفض محمد إبقائها وجهز لها شقة بالمعدلات الطبية مع ممرضة متمكنة ،وقدم طلب للادارة ليأخد إجازة بدون راتب لكن المدير رفض لتغيبه الشديد بسبب زوجته.

ومع مرور الايام والاشهر زادت الآلام والاوجاع ومحمد يحاول جاهدا التخفيف عن زوجته

وكانت قد اعطت براءة لممرضتها صندوقا صغيرا طلبت منها الحفاظ عليه وتقديمه لزوجها اذا وافتها المنية

وفي يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان الجو ممطرا وصوت زخات المطر حين ترتطم بالنافذة يرقص لها القلب فرحا

اخذ محمد يرتل القرآن وعيناه على زوجته فنظرت له نظرة المودة وهي مبتسمة ،فنزلت الدمعة من عينه لادراكه بحلول ساعة الصفر ..

شهقت شهقة خرجت فيها روحها وكادت تأخذ روح محمد معها...

بعد الصلاة عليها ودفنها ،جاءة الممرضة بصندوق براءة واعطته لزوجها محمد

قالت له :هذا من عند زوجتك

فماذا يوجد في هذا الصندوق ؟!

سوار صغير كانت اول هدية اهدته إياها وهم في صفوف الدراسة ،وكلمة (احبك في الله)مطروزة على قطعة قماش باللون الابيض ،وراسلة كان مضمونها :

كلمتي لك يا محمد ان تتزوج بعد وفاتي حيث لم يبقى لك عذر ،واعلم اني سأغار من زوجتك الجديدة حتى وانا في قبري...احبك في الله يا حبيبي ..

بقلم سخري مسعودة من ميلة

أحاسيس شبه محطمة

أحاديث تكاد تنقطع

معاملات جافة

الإهتمام اختفى

الحزن تفاقم

واليأس استعمر القلب

كثبان الرماد تتراكم يوما بعد يوم

لتدفن الفرحة في الأعماق المجهولة

الوحدة تكاد تبني قلعة للسلام

لكن أي قلعة؟ السلام موجود.. والمحبة غائبة

أصبحت كعصفور جناحه مكسور لا يدري إن كان سينسى ألمه ويتمكن من العبور

لا أعلم إن كنا سأتقدم أم سأتأخر أم سأستسلم

حقا أني ضائعة كسفينة في البحر

خربت العواصف أشرعتها في منتصف الطريق

لم يبقى سوى قلمي بين أناملي المرعوبة

يخط بين السطور على خطى قلبي الحزين

أما الهموم فقد زفت بي لزنزانة التفكير الأبدية

مروة بوقصير

بلد الجزائر

ظلام و سواد .. دموع و بكاء .. حزن و اكتئاب .. صور و ذكريات .. احايث و كلمات .. ليلة جديدة حلت و انت بعيد .. وهبتك قلبي و لم اتردد .. أحببتك بكل جوارحي دون أن افكر .. نسيت نفسي و لم انساك .. تركت الجميع من أجلك .. لما تركتني .. ما ذنبي !! .. ألم تقل انك تحبني و لن تتخلى عني .. أخبرني كيف ستعيش الآن .. هل ستتزوج غيري .. كيف ستناديها .. الن تخطأ في اسمها .. هل تستطيع البقاء معها تحت سقف واحد!! .. أخبرني ارجوك .. هل تستطيع .. هل ستقول لها احبك و انت تنظر في عينيها مثلما كن تفعل معي .. هل ستقرأ حزنها دون أن تخبرك .. هل ستأخذ فتاة أخرى مكاني .. أين حبنا .. أخبرني في اي ارض دفن .. لما ذهبت و تركتني .. أ لا تعلم انني اعشقك .. الجميع يعرف .. كيف لا تعرف انت .. كنت تقول انك لن تتخلى عني .. ها قد تخليت .. أين وعودك .. أين احلامنا .. أين مخططاتنا .. أين مستقبلنا .. في اي ارض دفن .. أخبرني.. حبا بالله أخبرني .. هل ستتركني هكذا .. كل ليلة تغرق ملامح وجهي في بحر الدموع .. أ لا يكفي إلى هذا الحد ! .. قد احببتك بكل ما أملك .. هل أصبح الحب ذنب .. هل انا مذنبة ! .. اعلم انك لن تعود .. هل سأعتاد !! .. هل ساصبح ملكا لغيرك .. كيف ؟ لا يمكن .. سأخطأ و اناديه باسمك .. لن اقدر على رؤية وجهه لاني أراك في كل مكان .. أين أنت عد ارجوك .. عد لم أعد قادرة على التحمل اكثر .. انا احبك .. انا احبك .. انا أحبك بقلم جيرار غفران بعنوان وجع الفراق

أرمقيني بتلك النظرة

لما ...لما أصبحت ترمقينني من بعيد وتتأسفين .... على ماذا تتأسفين ..؟!

أعلى صداقة كانت بمثابة حياة بالنسبة لنا ..! أم على أيام كانت دهرا بأكمله ...!؟

اتتأسفين على أن تكوني لقلبي نبضاته ..!

لقت رقت كبريائي لأقنع نفسي أني الظالمة.... فأصبحت رؤية عيناك علي بأمر ملزوم ....

أيرضيك الجنون لأصبح مجنونة ...؟

أيرضيك الإشتياق لقلبي المدفون ...؟

لما تتأسفين ...؟

أعلى خطأ كان خطئي قبل أن يكون خطأك ...!

أم على رأيي الذي لم يكن لك بجدير .... أو على فهمك الذي لم يكن يعقل ما كنت أعنيه.... أم على يوم جمعنا وفرقنا فيه الفراق بنفسه .

لقد إقتنعت أني لم أكن أعني لك شيئا ....ألم تكن صداقتي لك كافية ... أو أن حبي كان غير كاف

لقد خنتي وعد إنتظارك لي ... وأصبحت ذكرى بالنسبة لك .....لقد مر عام على فراقك ولم أرك لثانية.

لقد حطمتي معنى الصداقة بالنسبة لي وللمرة الثانية يكسرني هذا الهاجز مجددا ....

لم أعد أثق في عشرة تدوم .... فلو كانت العشرة تدوم لدامت عشرة كل تلك السنين ....أهكذا تمر سنواتنا .

لما تتأسفين يا من كانت صديقتي ....

عن إحتمال الفراق الأبدي ...أو على إحتمال الإنتضار الذي لن ينتهي

أرمقيني بتلك العيون الجميلة يا نسرين .... ارمقيني ولو بنظرة واحدة .

لقد حطمتني الأيام بعد فراقك يا أنت..!

عبد الحميد بثينة /تبسة _الجزائر

ألم حياتي

تألمت نعم تألمت

صرخت للأعالي

بكيت لحد الموت

لم أستطيع النسيان والتخطي

قلبي انبسط بل انشرح

خدشت خدشا

يعبره السفن بكل بساطة

ألمتني الحياة

لم تشفق عليا

مرت عليا مرور الكرام

سقطت في الأمواج

وسبحتها.....

ليت الدهر يأتي بي الان

تهت في الآلام

ولازلت على ذلك

ياإلهي ياربي

خدعة لن تغتفر

قلوب جرحت

وعقول خططت

وأوامر نفذت

وقرارات اتخذت

ودموع ذرفت

شبابيك حزنت وغلقت

ابتسامة ضيعت

ألسنة جفت من كلام

أيادي تعبت من التبرير

قواي ماتت

أحلامي توقفت

دقات قلب تسارعت

وروح زهقت من الايام

تفكير جن الاعوام

سندس رتاج لعرايسية الجزائر

مبتسمة كالدمية:

-اين هو الآن؟

-رحل..!

-وحبه؟

-تلاشى..!

-ووعوده؟

-أخلفت..!

-لكنه كان يحبك..؟!

-حبا زائفا..!

-ولمعة عينيه؟

-أطفأت..!

-وايامكم معا..؟

-باتت ذكريات وإنتست..!

-وكلامكم معا..؟!

-قصر الى ان انعدم..!

-لكنك كنت كل وقته..؟!

-ثم اصبحت لا أحظى بثانية..!

-كان يدعوك ب"وطني"..؟!

خان وطنه وهجر..! **-**

-كان يناديك "شرياني"..؟!

ـيبدوا انه ضعف الى ان انقطع..!

ـماذا عن "نبضي"..؟

ـجس الى ان توقف وخمد..!

لكن كيف رحل..؟! ـ

ـحصل على بديل...اصبحت هي وطنه مكاني...ووريده بدل شريانه...وكامل قلبه بدل نبضه...!

اصبحت هي من يناديها بملكتي...ويدللها بمحبوبتي...ويراضيها بصغيرتي...!

اصبحت هي من ترى انعكاس صورتها في عينيه...وتستشعر لذة اسمها من شفتيه...وتستمد الامان بين ذراعيه...!

انا من احببته اولا...وهي من حضيت به واصبحت زوجته آخرا...!

ـوماذا عنك..؟

ـهادئة...ساكنة...منطفئة...لا ابدي اي ردة فعل...وهذا اكثر ما يخيفني من نفسي...هدوئي رغم رماد داخلي...!

ولكنك مبتسمة..؟ ـ

ـهكذا هي انا...كالدمية...مبتسمة ولو انكسر بها الف شيئ...!

الكاتبة: رحمة شيماء عيساوي

حب مخفي

هناك فتاة تدعى سلسبيل فتاة خجولة محترمة ابتسامتها تهز القلوب صاحبة السادس عشر ربيعا مغتربة في أرض الوطن تعيش رفقة عائلتها الصغيرة لديها أخ صغير عمره 5 سنوات كانت سلسبيل مثل أي فتاة تعشق الانترنت وتحب مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا وتحب قضاء طوال الوقت أمام الهاتف خاصة أنها مهووسة وموهوبة تمارس هواياتها ،حتى عند انتهاء الإنترنت تكاد تجن وتدخل في حالة هيستيرية شغفها لدراستها لا حدود له

كانت لها صديقتين مروة وجمانة فقط لأنها جديدة في المكان ولم تتعرف على سوى على هاتين البنتين حيث كانوا نعم الصداقة لها ونعم الود تذهب معهم لدراسة والتنزه

في يوم من الأيام كالعادة ذهبت سلسبيل للمدرسة تدوام دروسها وفي إطار حديث قالت لها زميلتها مروة : سلسبيل سأعرفك بصديقة عبر الإنترنت استغربت سلسبيل من الأمر ولكن بعدها قالت:أجل عندما أعود للبيت عرفيني بها.وهل هي صديقتك ؟

لا ولكن أردتك التعرف على أشخاص جدد ابتسمت قائلتا: ياصديقتي العزيزة لايوجد لي أغلى منكن

بعد غروب شمس كادت السواد ،رجعت سلسبيل وزميلتها للبيت فااسترخت قليلا وتناولت كوب من القهوة المفضل لديها وجلست بجانب النافذة تتأمل مثل النجوم

الساطعة وتغمض عينيها وتبتسم حينئذ عرفتها مروة بالزميلة الجديدة وكعداتها سلسبيل تعشق الإنترنت ولاتمل منها أبدا

تركت لهما مروة مجال لتكلم مع بعضهم في خاص وارتياحية فتكلما لمدة أيام طويلة ولم يملوا من محادثة بعضهم ودائما

وفي عشية تكلمت الزميلة وقالت:أريد اخبارك بأمر ولاتقلقي مني حسنا!!

تكلمت سلسبيل:ولماذا أقلق واتعصب منك وأنت أختي الكبيرة العزيزة تكلمي ماتريدين؟

قالت الزميلة: نعم شكرا لكي على ثقتك زائدة واحترامك وأخلاقك وحديثك الجميل ولكن أنا لست فتاة أنا شاب واعجبت بك من أول كلام لك رأت سلسبيل الرسالة فتركت الهاتف من يديها وشعرت كأن العالم توقف لثانية حيث بدت عليها ملامح الاستغراب والحيرة أنا أتكلم مع شاب غير معقول!! ودخلت تقريبا في حالة هيستيرية فأغلقت المحادثة بدون أي رد

أتى يوم من الأيام سلسبيل مريضة ولاتستطيع القيام بأي شئ حتى الإنترنت استغنت عنها ولم تعطيها أي أهمية مرت حوالي 10أيام ولم تقترب ناحية الهاتف

تعافت وأصبحت على مايرام فأمسكت الهاتف وفتحت فوجدت عدة رسائل حب وود من مؤيد التي تم إرسالها من قبل ولم تلاحظها

لما لاحظ أنها فتحت خط دردشة فرح وسارع يسأل قائلا:ظننت أنك ستقومين بحظري وقالت:لالا كنت مريضة طريحة الفراش لمدة 10 أيام حزن مؤيد وسألها مابك ؟

تكلمت سلسبيل:لا يهمك ليس شئ مقلق وقال: مابك هيا لاتجعليني أقلق عليك؟

ابتسمت قائلتا:مجرد وخزة برد فقط وتكلم شفاك الله ولاتقولي مرة أخرى أن أمرك لايهمني أنت تهميني أكثر من نفسي ففرحت سلسبيل وتفاعلت مع رسالة وبقوا على تواصل دائم لمدة طويلة وبعدها أدركت أنها وقعت في حبه فقررت الرحيل والابتعاد عنه لأنها لم تتوقع أبدا أنها ستحب شخص من الإنترنت خوفا من الفراق ووجع الفقدان فاابتعدت عنه وتركت له رسالة: حقا أحببتك وبدون شك والله شاهد عليا ولكن يا مؤيد لا أستطيع أن أكون معك وجدت نفسي عزيزة ومحبوبة عندك وشكرا على كل شيء أسعدك الله وجزاك كل خير واختفت وانقطعت الأخبار ومنذ ذلك الوقت لم تتواصل معه

تخرجت سلسبيل من الجامعة وتخصصت في تخصص الذي كانت تريده فرجعت إلى بلدها المترعرة فيه منذ صغر من خلال الذهاب قررت العائلة الإستراحة والمكوث في فندق لأيام للإستجمام في يوم موالي نزلت سلسبيل من غرفة الفندق وجلست على طاولة المقهى وبدأت تكتب وتداوم وبعدها رحلت ووقع منها دفتر مذاكرتها القديمة بينما هناك شاب ينظف المقاعد

والطاولات إنه مؤيد فوجد دفتر مذاكرتها بينما مؤيد يتصفح قرأ الاسم فوجد اسم سلسبيل مكتوب ففرح فرح شديد وخبأه عنده وزرع عنده بعض الأمل للقاء سلسبيل

في اليوم التالي نزلت سلسبيل للمقهى كالعادة لتتناول كوب من القهوة حينئذ أتى مؤيد وقدم لها الكوب فتكلم فرفعت رأسها فوجدت مؤيد أمامها فااستغربت واندهشت مؤيد هاأنت!!

نعم أنا الذي أحببتك منذ المراهقة ولم أراك واليوم أتت فرصة لأراك إنها إشارة لحبنا سلسبيل صدقيني أنا أحبك واعشقك ياالحلى حب في حياتي رغرغت عينان سلسبيل وعانقت مؤيد وبعدها قرروا عدم مفارقتهم عن بعض.

سندس رتاج لعرايسية الجزائر

من انت؟ ومن انا؟..

من هنا سيبدأ الحوار الذي لا طالما انتظرته

سنبدأ بسؤال ولا اظن انك ستجيب عليه قبل هذا دعنا نجلس لشرب فنجان قهوة تحت قطرات المطرتلك ونسترجع بعض الذكريات.. ها انت ذا جالس معي ولكن في الواقع انت وحدك ترتشف قطرات القهوة الباردة وتتحدث الي وسؤالي لك هو هل عرفتني..؟! لا عجب انك لم تعرفني ولكن بحديثي المتواصل معك سوف تعرفني ولكنني لا اريدك ان تتعب وانت تبحث عني وتحاول معرفتني من اكون لذلك سأكشف لك هويتي انا الشوق... ههه لما علامات التعجب تغزو ملامح وجهك ألست انا من استعمرت عقلك وقلبك الصغير الصغير الذي يحمل ذاك الشخص بحجم الكون انا من حلقت بك في سمائي واسقطتك سقوطا حرا ومع ذلك لم تتخلى عني لما ارى طيف ذاك الشخص في عينك انه يلوح لي بيديه انه مسجون بين طيات ذاكرتك هاا هو يلوح لي بورقة ___ لا انها تذكرة هو يحمل تذكرة ذهابا وايابا بين كل سطر تقرأه الان لقد اتعبتك اليس كذلك..؟ اعلم هذا ولكنك لست الوحيد من اتعبته خصوصا في جوف الليل فأنا القمر في ليلك ومثل الضوء في نهارك دعك من هذا فقط اريد ان اعرف لما تحاول الهروب مني هل انا مخيف لهذه الدرجة..؟! كنت ستجيب بنعم ولكن الكبرياء سيطر عليك وقلت لا في معظم الحالات كنت افوز ولكن

انت الان حاول الا حجتدعني افوز لا تدعني اهزمك عندما يكون الطرف الاخر غير مناسب مهلا سأعقد صفقة مع الكبرياء

اغرقك في بحري ولا ادعك تخسر كبريائك لا اعلم لما يقولون "لا افقد كرامتي" هل هذا سبب لعدم اعادة العلاقة او استئنافها انا ارى انه يجب التكامل بين المحبوبيين وان كنت غير مرغوب فيك من الطرف الاخر فسلاما على قلوب باتت كالحجارة هل اعجبك حديثي؟.. ارى ان فنجان قهوتك قد نفذ وحديثنا لم ينفذ بعد ههه سأعطيك جرعة اخرى مع سؤال عابر هل تشتاق له؟... سأجيبك انا ان لم تستطع التفوه بها نعم انت مشتاق الم اقل لك سابقا لا تحاول الهروب مني ____لان كل جزء من جسمك يهتف بذلك ويردد اسمه هل دعائك يحتوي على اسمه ان كان نعم اذن لا تخاف لان الله عز وجل يعلم ولا تعلم سنتوقف هنا لاتركك تبحر في ذاكرتك معه انا اسف لانني سحبتك نحو كهفي ولكنني مأمور بذلك لادعك تتذكر الله وتدعوه في كل لحظة بأن يجمعك به لا تخف من ضلمات كهفي لانني سأعود ولا اعلم ولا تعلم اي شيء سأكون لان حديثنا لم ينتهي بعد اراك لاحقا....لانك لم تعرفني بنفسك اكثر

حساين رقية /الجزائر

في مثل هذا الوقت أتذكر أنني التقيت صدفة قرب منزلي شخص راودني إحساس لطيف تجاهه...نعم أظن أني أعجبت به...تقدمت خطوات إليه لاتاكد انه واقع لا حلم،...شعور لايصدق انها حقيقة

عدت مسرعة إلى البيت ، وشعور الفرح يخاطب فؤادي..سألتني أمي مابك يا فتاة..لم أرد وكان حاسة السمع اختفت..واتجهت صوب غرفتي استلقيت على سريري وكل تفكيري به،

ولكن ماذا حدث..؟!انتظري يا بلهاء هو لم ينتبه لكي أظن ان لديه كآبة من الفتيات لابل عزة نفس..امسكت هاتفي..وبحثت عن حسابه الخاص،

واخيرا وجدته فرحة لاتوصف....أردت مراسلته لكن ماذا...؟

اظن انكي لاتفهمين ان كرامتك اولا..ماذا او ازعجته بكلامك...

غطست في نوم عميق ولا زال هذا الشخص عالقا بتفكيري

اتي اليوم التالي..الذي انتظرته بفارغ الصبر...خرجت من المنزل..وماذا بعد..؟سطعت الشمس ولم تجد إلا عينيا لكي تزعجهما ...وما ان فتحت عيني حتى وجدته مقابلا لي يبتسم...آه حتى ابتسامته تخطف الانظار

وبعد قليل جاءتني اختي صغيرة تلهث، اظنها كعادتها ركضت بسرعه هكذا هم الاطفال ماذا حدث يا فتاة، لدينا

جيران جدد..قلت سأذهب لاكتشف واقتل فظولي...طرقت باب نعم فتح شخص غير متوقع انه صاحب ابتسامة جميلة شردت فعينيه الجميلتين كانت حالكة السواد تركت باب وعدت ...ادراجي...وبدات الملم بقايا مشاعري قطرة بقطرة...

كتت كل يوم اقابله تارة اصتدم بها فجوة..اهذا قدر؟ ااو ماذا؟ ♡

اكاد اتذكر انه قال لي تملكين عينان جميلتان يصعب فهمهما كاللغة الجزائرية.... تبسمت وقلت عذرا.. قال كلام الملوك لا يعاد.. فاجيته وبصفتي الملكة امرك ان تعيد.... اذهلته ظننت انه سيتتوسل قاىلا.. اعشقك مولاتي لكنه اكتفي بالابتسامة.... اه يالغبائي نسيت ان اسىله عن اسمه فقلت متعلثمة ما اسمك يا يا.. اجاب تولغا قلت سيلا... وافترقنا أظنه لن تتوقف حكاية هنا

مرت أيام وقررت ذهاب الي جامعتي ولصدفة كان يدرس هناك كان يكمل عامه اخير من ماستر كنت اتقرب منه كل يوم وكل ساعه وكل فرصة اجدها لديه أسلوب جذاب شخصية عميقة وهشة وكدت اتعود اظن انه قطن بقلبي ولكن هل ملكت قلبه....

سؤال يراودني كل ثانية... اجلس اتذكره واتذكر كلماته الحسناء فاحس براحة ببال هادى... وفي اليوم التالي أدركت انه يحبني كيف ذالك... نعم متاكده من حبه لي اجيبي. كيف ذللك... قد ارسل لي اقتباسا من رواية لم يجب عن pdfيقرؤها اعجبت بها وطلبت ان يرسلها

رسالتي حينها.... ضننت أنه لم يولي أمر اهتماما كثيرا... لكن فوجئت به اليوم التالي امام الباب الجامعة يحمل تلك رواية.... ثم قال اعذريني لم اجب عن رسالتك البارحه ظللت الليل باكمله اقرا الرواية حتي يتسني لي احضارها لك فعيونك اجمل من ان تتاذي بسبب الرواية فلتقرّيي النسخة الورقيه هذا افضل لك

نعم هذا هو حب سرعانا متعلقت به فقد اصبح شخصا اساسيا فحياتي

اضنه حان الوقت المناسب كي اعترف له بحبي كلا لا تفعلي نعم تخطيت عقلي وسرت مع قلبي وذهبت وطرقت بابه بقوة وتفاجأت بصوت فتاة زادت دقات قلبي وماذا بعد خانني لا لم يخنك كنتي مجرد صديقة فتح باب من هذه البلهاء أتى تولغا سالته من تكون هذه هل هيا اختك قال ضاحكا لا خطيبتي مرام كيف يعقل هذا اهذا هو سبب عزلته اهي من تمنعه قطع حوار عقلي وقلبي قائلا ادخلي فنحن جيران قلت شكرا رأى دموع على خدي وفهم كل شيء خرجت ابكي ولم التفت لحق يي وقال انا احبك نظرت نظرة عتاب واسرعت الى غرفتي اه كم كان امر قاسيا..

فالحب الذي لا يعينك على تجاوز مخاوفك الدفينة وتجاربك الأليمة ولا يمنحك الأمان ليس حبا.. بل هو وهم يسلب روحك ولا يحررها....نعم كان كذالك "لم أصرخ.

لم أبك، ولم أضرب الجدران. ولم أنتف شعري. ولم أحطم كل شيء حولي.حزن عتيق ولم ترتجف يداي ولا جسمي

لم أتقيأ ولم يغم علي. وحتى لم أشعر بقلبي يخفق ولا بوعكة تحدث.

جلست رغم كل شيء على السرير، وبقيت على هذه الحال...."شعرت باسى لاني تمنيت ذات يوم أمنية ،

ها انا الان ..

احاول ازالت اثرهاالذي يكاد يقتلني فلن- لن أتألم مرة أخرى ...توقفت عن التمني ... سانساه فليسر يحاله سأبتعد عنه وعن عالم وابتعدت، فلمسافات بيننا خدعه هو في قلبي دائما....الايام تمر وكئابتي تزداد فقد أحببت شخصا كل طرق لا تادي اليه اول مرة أحس بمرارة اريد إنتحار..... أمي تلاحظ بصمت من بعيد حالتي وكيف تسير للأسوء...نعم هيا وحيدة التي تهتم لأمري اما لباقي فلا يؤمنون بالاكتئاب يظنونه مجرد كسل..

مرة شهر سألت حالي هل تزوج ذالك الملعون وكيف لا... آين انت يا تولغا الآن!

لم تصل منك رسالة واحدة ، !!

كنت أنتظر منك رسالة كـ افتقدت لك مثلا،

ماذا جرى ! ولماذا انا !

لأنني احبك رغم بعد المسافات التي تفصلني عنك !

لا أريد منك تبرير لـ غيابك فقط اذكر وعدك لي بأنك لم تتركني يوما ما . سأحاول الإتصال به...لكن خطه مغلق اظنه استبدلهبحثت عن حسابه واخيرا وجدته

ممتاز والان ماذا ستفعلين ؟ سابعث له رساله بحسابي المستعار لن يستطيع التعرف عني خطوة ممتازة كسرت تفكيري وأرسلت له:مرحبا كيف حالك....لم يابه برسالتي وكأنه محطم كيف عرفتي...الم أقل لك يا عقلي اني أعرفه اكثر من نفسي...ماهذا أجاب ولكن ماهذه البرودة ردت فعل غير متوقعه كان محتوى الرساله ان لم تكوني تعرفيني فلتذهبي انا لا استقبل بنات نعم لم استطع الكذب قلت له معك سيلا أردت ان اعرف ان تزوجت أم لا قالا كلا قلت لا يعقل

مالذي حصل

أجاب ماتت

صدمت ونزلت دموعي لكن لما تبكين ألم تكوني تكرهيها ؟

سألته كيف ذالك قال فحادث سير بعد ما سمعتي اقول لك أحبك صدمت هيا الأخرى وركضت نحو سيارة....يا أسفاه رحمها الله

بدأت أتحدث إليه في كل مرة يلقي نكتة وأنا ابتسم...

وماذا بعد قال لي هل مازلت فبالك؟..قلت لابد، وكيف استطيع نسيانك؟

اتدرك ماذا يا تولغا؟ قد.هربت من جهنم الحياة..فنجوت ببقايا جسد مكلوم..وجمجمة فارغ

ة...وقلب مفطور

ويدين مبتورة ورجل أعرج...تاركة حزن وبأس وروح خذلتني...انا.....!

ماذا تغنين

مثلما فهمت

يابنت اقصد فتاتي وحبيبتي

أجاب:

لحظة نختار لا الحبنحن

نحب من نختار ولا...

قدر الحب..

عين بغمضة ..بصدفة ..بلحظة يأتي

موعد بلا ..منطق بلا ..تبرير بلا

عذابه رغم الأجمل، هو...

أوجاعه رغم الأصدق، هو...

الحياة سر ..الحب...

إكتفيت فإن الناس عن تبتعد يجعلك ، الحب في الإكتفآء غيره أحد ترى فلن بعيدا كان ولو حتى تعشق بمن قلت

منتصف سواي احد لايسمعها التي واهاتي الامي عن ماذا !اوتاره؟ مزق فقد ينزف الذي قلبي عن ماذا !الليل؟

هل الحب جميل؟!

سكت اظنها اجابته فقلت له:عندما تكون أوجاعنا أعمق من ثمانية وعشرين حرفا.. لا يسعنا إلا الصبر . . .و الصمت . .!

وترك الالم والنسحاب واكتفاء بالكرامة ف"الود بالود، والصد بالصد، وقلوبنا عزيزة لا تسير في طريق الذل فسر بحالك وانا بحالي وقمت بحضره وحتى اليوم لا اعرف حاله.

بقلم: رميصاء بلعيد

"سأختار نفسي"

إمتزجت صرخات الماضي ببسمة الحاضر المزيفة ، لتتناسق مع دقات المستقبل الآتية ، فقد تحطم مصباح الأمل الذي كان يضئ معبر الوحدة ، والذي أسفر عن حطام فتاة ، بعد ماعزف على أوتار الشجن لحن الأنين ، وارتسمت على الشفاه دروبا لكلمات متمردة ، وتشكلت على أطراف العينين لآلئ مالحة لتتساقط بغزارة بين ممرات الخدين الإعتيادية ، لتؤثر على الفؤاد وكأنها هرمونا يسرع دقات القلب ، ويغلق المجاري التنفسية ، وماشهد على ذلكإلا رجفة اليدين عقب هذا اللقاء ، فقط طوت السنين مع كل ذكرى مرت آلاما خانقة ، ومن قال أن بعد كل هذه المدة ستحل لعنة اللقاء وتفتح الجوارح مرة ثانية ، فغطى السكون الظاهري على هالة الشرارات المتطايرة من عتاب ، وكره ، وأصابع إتهام من تلك التي إدعت طوال السنوات انها قوية لن يهزمها مافعل بها ، إلا أنها كادت أن تتهاوى من فرط ما ألم بها ، ومن صاعقة ذلك الشؤم الذي حل من جديد .

لتسمع تلك الحروف المبعثرة ، وكأنه عرض سينيمائي على البطئ فتلملمها في أفكارها : " ها قد عدت وإخترتك " لتجين بنصف ابتسامة للاستهزاء : " لكنني رحلت وإخترت نفسي وستقلب الأدوار " ، ودون سابق إنذار تحركت الأرجل وعجزت عن التوقف ، وإختارت للبدن الرحيل دون الإلتفات

للخلف ، فختمت بذلك آلاف الكلمات والعبارات التي تخبئ بين شقوقها عتابا دام سنينا من الوعيد ، فخير قرار الإبتعاد ، وخير كلام هو الصمت ، فمن عاصر حقبة همه ، ونال من التسرع العاطفي ، خير خطوة إتخاذ قرار مغادرة بحيرة أحزانه ، والسباحة لمكان الأمان والسعادة .

زرعت في قلبي بذور النسيان

أملا في محو ماتركته في من هذيان

قصة إبتدأت حروفها بلا عنوان

وختمت بمفاجأة لم تكن بالحسبان

فحكم على ما مضى بحكم البهتان

رغم جل الشواهد ونطق الجدران

وإعتراف المكان وبكاء الزمان

فإنتهت القضية بإعدام قلبان

#سالمي نيلة حياة (الجزائر _ الجلفة)

في ليلة مرت عليا كالعاصفة تخوضها الرياح القوية الامطار الرعدية تتساقط مع دموعي القاتلة جالسة في مكاني أبكي بصمت وانا في دهشة مما يجري نعم انها اول ليلة من فراقنا وصل الفراق بعد خصام طويل لتبدأ كلماته الاولى "لم يكتبني الله لك" احسستها كالسيف الحاد اسقطه على قلبي دون رحمة من كثيرت دوموعي اكاد لا ارى شيء على شاشة هاتفي وانا ماسكة به مرتجفة لا أدري ما أكتب سوى اقناعه بالبقاء لكن لا قلب يشفق ولا ولا ضمير يرحم وفي لحظة ضعف تذكرت كل تلك الذكريات والعهود وقلبي لم يستطيع الاحتمال احس أنه جرد مني ليس بيدي حيلة شوى صمود، ذهب وترك في قلبي جرح عميق لا يشفى مهما من زمان عليه طال ولا من دواء وضماد، كسر قلبي الف كسر لا يجبرها شيء ، كسر روحي وقلبي، وهدم خاطري، لم يشفق لحالي ، ولم ترضيه دموعي، كيف لي ان أحببت شخص بتلك القسوة ، لا يليق بفتاة طيبة مثلي ، ولا يستحق قطعة من قلبي ، تذكرت كل شيء ، وانا اعيد قرأة الرسائل بدموع وجدت كلمة "لن اسمح لغيري أن يأخذك " احسست وقتها اني كنت أعيش وسط كذبة جميلة ، مليئة بالاحلام والخيال الواسع تم نسجه بآتقان ، أين أضع قلبي المسكين؟! ، وأي حياة ساكمل بعد حين؟

سوى ان اضع رأسي على سجادة اعبد الرحمان ، ادعي ان يغفر الله لي وله ويبعدنا عن هذا، ياترى كم من قلب جرح ، وكم من خاطر كسر ، وكم من روح أرهقت .

بن ساعد إكرام ولاية ميلة /الجزائر

صعب أنساك

إلى ذاك البعيد عن العين لكنه ساكن في القلب ...
نقش إسمه وصورته في عقلي قبل رحيله ... لست
أعلم إن كنت قد أخطأت في حبك لكني أحببتك ...
أحببتك لشخصك ولروحك لأخلاقك وطيبة قلبك ، نعم
أحببتك أكثر مما ينبغي لم أتوقع يوما أن أعيش
يوما بدونك أو أتخيل رحيلك الذي حقا كسر ظهري
وقتل نبض قلبي ... لكنه وعلى الرغم من ذلك لم
أستطع أن أنساك ... لقد رحلت دون سابق إنذار ...
دون وداع ، كن على يقين بأنه لا أحد سيأخذ مكانك
... أو حتى نفس درجة حبك فنسيانك صعب ... كأنك
شيء لم يكن

حدة بن سايح

"يوميات مراهقة"

لو كان هناك حب مكان هناك كره

لو كان هناك بقاء ولقاء مكان هناك رحيل وفراق

لو كان هناك خير مكان هناك شر

وغيرهم.....

لماذا العنف والبغضاء؟

لماذا الحقد والغرور والكبرياء؟

لقد جعلتني من الاشخاص الغرباء

اين ذاك الكلام؟

اين الوعد بالوفاء والبقاء؟

اين ذهب ذاك الحب؟

واين ذهب النقاء؟

تعبت منك ومن تحمل الاكاذيب

تحطم قلبي بسببك وانشطر كل شريان ووريد

تبا لثقتي بك واعتبارك انت الحبيب

كنت اكتب لك واليوم اكتب عنك

كنت اغازلك حبا واليوم اعاتبك حزنا

ان جمعنا كل كلمتين ستصبح مجموعتين

مجموعة تلك التي تفي بالوعد واساسها النقاء وتحب البقاء

ومجموعة كل من فيها خائن لثقة

لماذا أسألك ولا تجيب؟

لماذا هجرتني وتركت ذاك القلب وحطمت كل وريد؟

لماذا دمرتني ودمرت ثقتي في كل شخص غريب؟

هل ارضيت نفسك؟

بعدما تركتني تسألت من انت بحق الجحيم؟

حتى تحمل كل ذاك الكبرياء والغرور اللعين

عشت على غرار الغرور دمعتي في عيناي لكن كبريائي والرموش يمنعاها من النزول

احببتك ذاك الحب العذري الخالص من شوائب الدنس والرجس مبتعدا عن الذنوب

احببتك بقلب طفلة لكن اتضح انك لا تستحق كل ذاك التقدير وانك خائن لكل تلك الوعود

اعترف انك قدمت لي جزء من الاهتمام وجزء من الحب لكن انا قدمت كل الحب وكل الاهتمام وكل الخوف ما اجمل لحظة الكلام معك حيث ان اللسان يعجز لا اعرف لا اعرف ملاك انت ام انسان حتى جعلتني اعشقك وبك لا يستهان اقسم لك انك اصبحت لي مثل الادمان الا انك محرم في مجتمعنا مثلما حرم الخمر لانه رجس من اعمال الشيطان لانك احتويت قلبي اني احبك دفعت ثمن أخطائي حيث كنت هادئة في هذا الكون وهذا المكان واصبحت احزن انسان ماذا ان اخبرتك اني اشتاق اليك

وبماذا يفيدني البوح غير اني سأهان حتما ستعود لكن
سيكون القلب جافي لانه عاش حافي ضعت في متاهتي
بسبب الحب وضاع مايدلني لعودتي ابتعدت عن قصص
وانا بدوري في موطنك تعال انقذني تعال أخرجني تعال
انجدني فانا احن لمحادثتنا السابقة طريقي للرجوع مؤلم
وقلبي من فعل هذا بي الا انه قد تعلم انت تدري اني احبك
لماذا لا تجيبني اتقنعني انك لم تسمعني كاذب لان عقلي
اخبرني انك سمعتني الا انك تهربت مني اني اجدك في
خيالي كل ليلة في بزوغ الفجر وحتى في اوقات العصر
اني اذكرك في نومي او يقضتي كنت دائي وكنت دوائي
كنت تهمس في افكاري وتبكي لمرضي لكني انا ايضا
جازيتك بدوري اني ادعي لك في كل سجدة من صلاتي
انت معها الان تحدثها وتضحك وتمرح معها اليس كذلك
وانا هنا محطمة مرمية كدمية قديمة اكاد احترق بسببك
اكاد احترق الا اني تركتك وما قلبي الا طائر مجروح
يبحث عن مسكن لكل تلك الجروح لقد سببت الفتن يامن
تلعب بالقلوب ودمر مستقبلا كنت بالنسبة لي من لا
تصفه كلمات ولا تحكيه جمل واليوم انت من اكتب عتابا
عنه وعن مافعل يامن عشقت عيناه العسليتان عشق
الجنون وكان لي سبب خوفي وتمردي على الحب وعلى
من يحب اني اقول لك ياليت لم تجرحني لقد كنت أغلى
انسان يامن احزنني اني اخاف تعاطي الدواء من اجل
الشفاء حتى لا اكرر الخطأ عشقتك دون ان التقاك وكتبت
عنك في كل تلك لحظات لم يغرني مضهرك بل غرني
كلامك الا انك هجرت وذهبت وتركت من احبتك لم اجد

موصفات وكلمات لتلك العيوب فالقلب يهوى ولا يراها
في من يحب سعادتك تهمني حتى لو كانت سبب في
تعاستي لماذا فعلت هذا كانت اول مرة اثق واول مرة
احب خيبت ضني فيك يامن لم يستحقني

كنت ترشدني وتنصحني كنت سبب فرحي وسعادتي
محدثتك وحتى عتابك كان يهمني في غيابك اني دائما
احاور السماء والماء البحر و الليل والقمر والنجوم حتى
تسيل دموع لكن في كل مرة اتذكر قولك بان دمعي غالي
فاقوم بمسح ذاك الكم الهائل كانه مطر وامطر احاول ان
أنسى خيالك لكن طيف ذكرك دائما ببالي اني لا استطيع
تنسيك ولا نسياك يقولون لكل داء دواء لكن تجاهلك كان
داء وحديثك هو الدواء اني اذكر عيناك جيدا لانها كانت
تضهر لي صدقا وبراءة الا انه كان كذبا جرحتني ورغم
هذا مزلت احبك وقلبي مزال يخفق لك لم استطع
الاستمرار وحدي كنت اريدك كنت اهواك سوف اوصل
بمفردي لا تسألني عن حالي فقد تمردت على احلامي
اصبح الصداع يلازمني واصبحت القهوة مسكن الامي
اصبح لا احد يعرفني ولا احد يعرفني تغيرت ياعزيزي انا
الان لا احادث احد ولا اجيب عن احد ولا احب احدا كذلك
في كل خاطرة لي كان اسمك في ذاكرتي وفي كل قصيدة
لي اتردد كي اكتب اسمك يا غزالي لقد عثرت على
طريقي بدونك لقد تغيرت لا لن ادع احد يكسرني كنت
شخصي المثالي واليوم انا لا ابالي في قلبي شوق لك وما
الشوق الا نار تحرق صدر كل مشتاق ألست بمحتار عن
حالي وروحي بعدما هجرتها؟

كنت اكاد احترق وبعدها احترقت وتحولت رماد لكن استفدت اني لا اليق بشي بعد الان لقد كانت تجربة فاشلة وستبقى فاشلة

لكني لازلت احبك ورغم هذا لقد تركتك اتعرف لمن تركتك!! تركتك لله تركتك له كي يعيدك في حلاله تركتك خشية وخوف من علاقات الحرام اني اختم القرآن كي يغفر الله لي ولك ويعيدك فالحلال

الكاتبة خذري تهاني الجزائر

وراء كل امرأة عظيمة مصاعب وتحديات

لكنها مستمرة ، لكنها صامدة ،رغم كل الأسى و الحزن والتعب لا تزال مستمرة. هي فتاة ذكية جدا و راقية جدا ،متصالحة مع نفسها تتعلم من العثرة اذا وقعت ،مؤمنة ان النجاح صعب وانه لن يصيبنا إلا ما كتبه الله لنا.

اتظن نفسك قادر على ايقافها اتظن انها ستستسلم بعد كل هذه المحاولات، لقد واجهت كل المصاعب فقط من أجل حلمها ،فمن انت يا عزيزي لتحاول ايقافها. الفتاة بالف رجل ،وراء كل امرأة عظيمة مصاعب وتحديات ومشقات تحملتها وتجاوزتها ،رغم صعوبة الامور رغم الظروف القاسية إلا انها لا تزال مستمرة. لتبطل اعتقاد الناس انها فاشلة. وانها غير قادرة على الوصول. اتظن نفسك قادر على جعلها تستسلم من جديد. رغم صعوبة الحياة الا ان الانثى التي تعتقد أنها فاشلة ستعلمك طرق النجاح ، لم تعد تتأثر باقوالك وافعالك التي لا فائدة لها، انتهت القصة وستعود تلك الفتاة الضعيفة الفاشلة لتعلمك تقنيات تحقيق الأهداف

فركوس دعاء من الجزائر

ظلام و سواد .. دموع و بكاء .. حزن و اكتئاب .. صور و ذكريات .. احايث و كلمات .. ليلة جديدة حلت و انت بعيد .. وهبتك قلبي و لم اتردد .. أحببتك بكل جوارحي دون أن افكر .. نسيت نفسي و لم انساك .. تركت الجميع من أجلك .. لما تركتني .. ما ذنبي !! .. ألم تقل انك تحبني و لن تتخلى عني .. أخبرني كيف ستعيش الآن .. هل ستتزوج غيري .. كيف ستناديها .. الن تخطأ في اسمها .. هل تستطيع البقاء معها تحت سقف واحد!! .. أخبرني ارجوك .. هل تستطيع .. هل ستقول لها احبك و انت تنظر في عينيها مثلما كن تفعل معي .. هل ستقرأ حزنها دون أن تخبرك .. هل ستأخذ فتاة أخرى مكاني .. أين حبنا .. أخبرني في اي ارض دفن .. لما ذهبت و تركتني .. أ لا تعلم انني اعشقك .. الجميع يعرف .. كيف لا تعرف انت .. كنت تقول انك لن تتخلى عني .. ها قد تخليت .. أين وعودك .. أين احلامنا .. أين مخططاتنا .. أين مستقبلنا .. في اي ارض دفن .. أخبرني.. حبا بالله أخبرني .. هل ستتركني هكذا .. كل ليلة تغرق ملامح وجهي في بحر الدموع .. أ لا يكفي إلى هذا الحد ! .. قد احببتك بكل ما أملك .. هل أصبح الحب ذنب .. هل انا مذنبة ! .. اعلم انك لن تعود .. هل سأعتاد !! .. هل ساصبح ملكا لغيرك .. كيف ؟ لا يمكن .. سأخطأ و اناديه باسمك .. لن اقدر على رؤية وجهه لاني أراك في كل مكان .. أين أنت عد ارجوك .. عد لم أعد قادرة على التحمل اكثر .. انا احبك .. انا احبك .. انا أحبك

كلمات قديمه

في إحدى الليالي لمحت على طاولة غرفتي رسالة بدت لي و كأنها تعود لعهد التسعينات لشدة أنها كانت تبدو قديمة جدا و انه في الوقت الحاضر لم يعد أحدهم يعتمد هذه الرسائل، فتحتها و بدأت بالقراءة : "ورقة ممزقة أحرقتها النار أصبحت رماد فأخذتها الرياح، تلك هي صدمات الإنسان.

لكل منا منحدر فاصل يمنعه العبور إلى طريق النجاة من تلك الصدمات، لكن الإنسان بدوره من بنى ذلك المنحدر، البعض منكم سيتهم نفسه و يسأل كيف ذلك؟ ، سأخبركم كيف ذلك و كأني سأجري مقابلة مع أذهانكم و أطرح عليها بعض الأسئلة، لكن قبل كل شيء أودكم أن تحتفظوا بإيجابية كبيرة لتقبل بعض الأفكار عند قولها.

إذا نحن كلنا بشر ا ليس صحيح! لكن لكل منا طريقة للتعامل مع مشاكله اليومية، اليوم سأخبركم عن نوع ما و عن كيفية تعامله.

نفسيا ما يعتقد منكم ان حلول مشاكله هو الهروب منها وعدم مواجهتها وخاصة بالنوم أو العزلة عن العالم؛ من يعتمد هذه الطريقة سأحلل فلسفة أفكاره تلك، ألا و هي أن الهروب في منظوره وسيلة كي لا يزيد الطين بلة ، لكن بالمواجهة ستقضي عليها كليا، صحيح أنها في بعض الأحيان مؤلمة يتقبل العقل نسيانها لكن القلب يستحيل عليه ذلك، فقط تذكر أن القدر يحاول اختبار حياتك وكيف ستكمل دروبها بعد تلك الصعاب، لا تجعل

من نفسك شخص فاشل يستطيع الكل هزيمته، نعم أعلم أنك أقوى من ذلك و ستفوز في كل اختبار تجتازه، أنت تقرأ الآن و تتذكر كل ما هو مؤلم قد مر على حياتك صحيح! ا علمت لماذا طلبت منك الإحتفاظ بإيجابية كبيرة في بداية حديثي!، كي لا تصل فقط إلى تلك النقطة الفاصلة التي تذكرك بآلامك، انسى الماضي و دع الرياح تسري عكس ما تشتهي السفن،... ". ظلت هذه الكلمات محفورة في قلبي لدرجة اني بحثت طويلا عن كاتبها لكونه جعل مني انسانة لا تؤمن بالألم في لحظة عابرة بدت لي كونها سنين من الكفاح.

هديل رباح / الجزائر ولاية قسنطينة

أنين الروح

إن أصعب وأسوء شعور يصيب المرء هو ألم الفقدان، لطالما صادفتني هاته العبارة كانت تحزنني ولكن لا تؤثر بي، ولم أكن أفهم مدى عمق تلك الكلمة حتى أذقتها ، شعور فقد الأحبة والأخلة لا يحس به إلا من ذاقه وعاناه، تقف الكلمات عاجزة في حلقي لأصف ذلك الوجع الذي يشبه انكسار الروح، هو شعور مميت ينهش القلب ويعصره دما ، كالمرض الفتاك الذي يصيب الجسد فيأكله شيئا فشيئا ، كالغريق المناجي الذي تذروه الأمواج الغاضبة، هاهي اليوم تمر الذكرى الرابعة لوفاة أخي

الغالي ، لرحيل السند والظهر الذي لا يميل إن اعوجت ومالت الأيام في وجه ظروف ومصاعب الحياة، لوداع

الأمن والأمان، الصدر الحنون والملاذ بعد الرحيم الرحمان، أخطو الطريق بارتجاف ، حاملة في أناملي باقة من الزهور البيضاء وقارورة صغيرة من الماء ، غصة وحرقة وجع سكنت قلبي، اضطربت وذبلت عيناي حزنا ، والدمع الحارق من مقلتاي يجري، يأبى التوقف فور ما لمحت قبر الحبيب الراحل يغطيه التراب ، هرعت أجري جاثية باكية أمامه، أشكو له مرارة طعم الأيام وقسوة السنين من بعده ، يا من رحلت عني جسدا ولم تفارقني روحا ، يامن تركت برحيلك وخزا و ألما فظيعا في قلبي لا توصفه الكلمات، حطاما لا يأملؤه ولا يعوضه أحدا بعدك، ألما ووجعا لا ينسى أبد الدهر، أتتسائل كيف هي الحياة بدونك ؟ منذ أن غادرت روحك الطاهرة إلى رب الجوار ، لم تزرني السعادة ولم تطرق بابي، الشوق والحنين إليك يقتل فؤادي، أنطفأت شمعتي التي تحييني وتنير دربي، هاجمني اليأس والاحباط والضيق يسيل مدمعي، كنت نعم الأب الحنون الذي لم يحسسني يوما بألم فقدان الوالدين، كنت الكتف والذراع التي أتكأ وأتوكل عليها بعد الله ، كنت العوض والجبر الجميل من الجبار ذو الجلال والإكرام، أكرمتني بعطفك وحنان قلبك ، رعيتني وأحسنت تربيتي، أقمتني على الدين القويم و زرعت في شخصي الحب والعطاء، الإنسانية وحب الخير للعباد ،كنت مرشدي وموجهي وبك أستمد القوة لمواجهة العقبات نحو طريق الأمنيات والأحلام ، كنت الرفيق الأنيس الذي أهرول إليه عندما تطاردني الأحزان والأسقام، ستبقى الفخر والسند الذي لا ينضب ولا يفنى ،

غادرت وتركت أثرا طيبا جميلا يذكرك ويدعو لك الخلق من بعدك ، أختك لن تنساك يا رجل الزمان من خالص الدعاء، فاللهم أرحم تلك النفس الطيبة التي فارقت الدنيا وانتقلت إلى جوارك وأسكنها فسيح جناتك واغفر لها وارحمها إنك أنت التواب الرحيم .

رجم هيبة ولاية قسنطينة

دموع تتسلل في خدي، أفكار مشتتة، نفسية متعبة، جسم مرهق،نوم غير منتظم، باتت حالتي تسوء يوم بعد يوم ظننت الحب المتبادل بيننا لن يموت يوما او بالأحرى لن تنتهي قصة حبنا بل ستتطور بمراحل، صداقة، إعجاب متبادل، قصة حب ثم زواج، بادرتني أفكار جميلة حيال أمرنا، تمنيت لو أنك تمسكت بي، أخبرتك مرارا أنك نقطة ضعفي، أصبحت تراودني في حلمي كل يوم، هل الحب يجعل المرء يتوهم رؤية الشخص الذي يحبه؟ أصبحت أرى جميع الشباب يشبهونك.

تلك الليلة لم أتمكن من النوم باتت دموعي تهطل مثل المطر، بات قلبي يخفق بقوة، صدمة، خيبة أمل، دمار من طرف الشخص الذي ظننته لن يسمح لهم بأن يكسروا قلبي بل أنت من كسرت قلبي حطمته حطاما كليا.

تعلقت بك، عشقتك و أغرمت بك بكل تفاصيلك الصغيرة، أحببت عائلتك التي وددت أن أتعرف عليها وأصبح فردا منها.

عجل الإهتمام و الحب المتزايد عن اللزوم بقطع علاقتنا، ربما هذا أفضل لي ولك.

دمت حبيبا قلبي الأبدي.

اخلاص بزوع جزائر

هي خائفة

على حافة الألم تقف ، قد مضى وقت طويل، وحزنها لا يتوقف ، دربها مظلم ولم تعد تقوى على النظر جيدا ، كلما حاولت أن تجمع بقايا قوتها المبعثرة ارتطمت بحائط الخيبات حتى تلاشت تلك القوة ، نظرتها للأرض توحي بأنها تحفر قبرا بعينيها ، كما أن العطش قد اشتد بها وهي تبحث عن الأمان حتى سقطت في سجن الآلام ، دون أن ترتوي روحها ، عبثا تحاول الهروب فثوب الاستسلام مازال يرافقها ، هي خائفة بإستمرار ومن أبسط الأشياء وهذا ما أفسد قلبها الرقيق ، فسرعته بطيئة و قد يغفو ولا يصحو ...

دائما ما تظن بأن وحدتها قد تكون دواء لها ولكن ماهي إلا داء

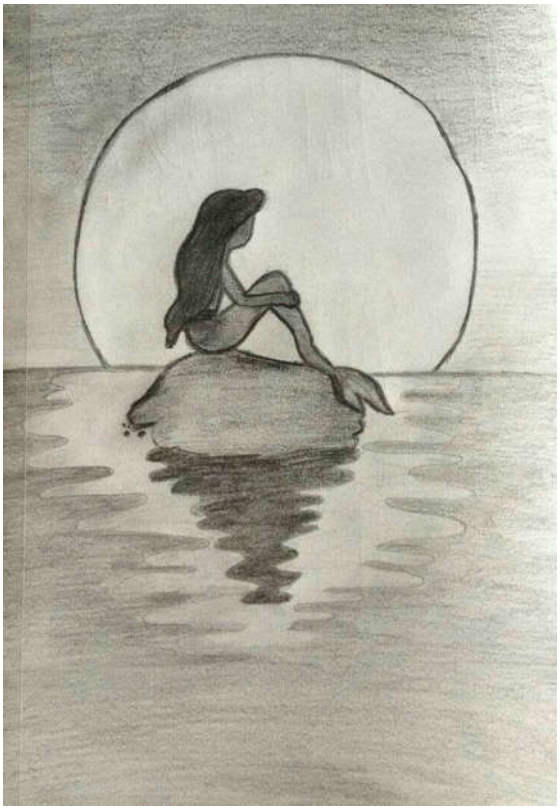

، ليس بيدها
حيلة غير أن
تتخبط في
دهاليز الحياة
بضعف فلا
مأوى لها
ينقذها من مر
الأيام ...

تلك هي الفتاة التي بعثرتها الحياة وحطمتها بعض

الظروف فبقيت كشظايا المنثورة .

نفيسة محمد فال

ألم حياتي

تألمت نعم تألمت

صرخت للأعالي

بكيت لحد الموت

لم أستطيع النسيان والتخطي

قلبي انبسط بل انشرح

خدشت خدشا

يعبره السفن بكل بساطة

ألمتني الحياة

لم تشفق عليا

مرت عليا مرور الكرام

سقطت في الأمواج

وسبحتها.....

ليت الدهر يأتي بي الان

تهت في الآلام

ولازلت على ذلك

ياإلهي ياربي

خدعة لن تغتفر

قلوب جرحت

وعقول خططت

وأوامر نفذت

وقرارات اتخذت

ودموع ذرفت

شبابيك حزنت وغلقت

ابتسامة ضيعت

ألسنة جفت من كلام

أيادي تعبت من التبرير

قواي ماتت

أحلامي توقفت

دقات قلب تسارعت

وروح زهقت من الايام

تفكير جن الاعوام

سندس رتاج لعرايسية الجزائر

غيابك كسرني

تنتابني مشاعر بالشوق ربما أشتاق لألم كنت أشعر به حين تقسو علي وربما أشتاق إلى وجودك وكأنك غائب أنا تائهة لست أدري ما الذي علي فعله للخروج من هذا النفق المظلم ، أنا وبجدية أشعر بالفقد وبالألم أشتاق إليك رغم أنني لا أريدك في حياتي أحبك رغم أنك لم تحبني كنت أنا أستحق حبا أعمق من الذي منحته لك لكنك لم تبادلني ولو قليلا ،كسرت قلبي ومضيت باللامبالات ,تركتني في منتصف الطريق ، أجمع شتات عقلي وبقايا قلبي تركتني تائهة بين الحياة والموت وسط الظلام ،جبرتني على احتساء كوب الفقدان رغم مرارته ،ما زلت هناك وسط الطريق محطمة الروح أنتظر طوق النجاة .

حنان أيت وعزيز

وكأنني اتجرع

كأس المرارة والألأم وحدي

اتعطى خيباتي وخذلاني ،

حتى النوم يتركني ويرحل

لا يرى جدوى في البقاء بقربي

يريد أنسان لايريد كتلة حطام

اشبه بصخرة عالقة في الطريق

يبحث الناس عمن يزيحها !

لا أحد يقترب مني خوفا

وحرصا على سلامتهم

تهزمني ساعات اخر الليل

وتجعلني بين تحدي

الخاسر الاول فيه أنا لا غيري

حتى يدي ترتجف

تأبى التمسك بقلمي

خوفا من البوح بأشياء

تسبب في هزيمتها في وقت لاحقا

تريد إن تبقى قوية تصافح يد الزمان

اخاف يوما إن تتركني

لانها ملتصقة بأنسانة

ركيكة

تحوي روح وشكل محطم

عيناي تنظر للجدار

لاتراها الا لصيق بها تريد

النجاة ايضا

قدمي تريد السير

بعيد للأفاق

عقلي لحوحا بأفكاره

قلبي ينبض بالحب لكل شيء

رغم تعاسة الأمر

روحي هي فقط مستسلمة

للظلام

لا تريد الثأر لا أعلم لماذا!

يمككني انقاذ حياتي المتبقية

وكي تعمل باقي الحواس

الا أن اتخلص منها

وهذا يعني

لا أرى نفسي

قد حققت شيء

يجب إن اجعلها تغادرني بلا عودة لي ولها

إن اتخلص من ذاتي

اذهب الى خالقي

سيمدني بالحياة الابدية

لانهاية لها

سيجعلني اقوى

واحسن صنعا وتدبيرا لكل ما فاتني

مع البقاء مع روحي الضعيفة والمضرة

بالحياة جدا .

#لا_زينب_كريم

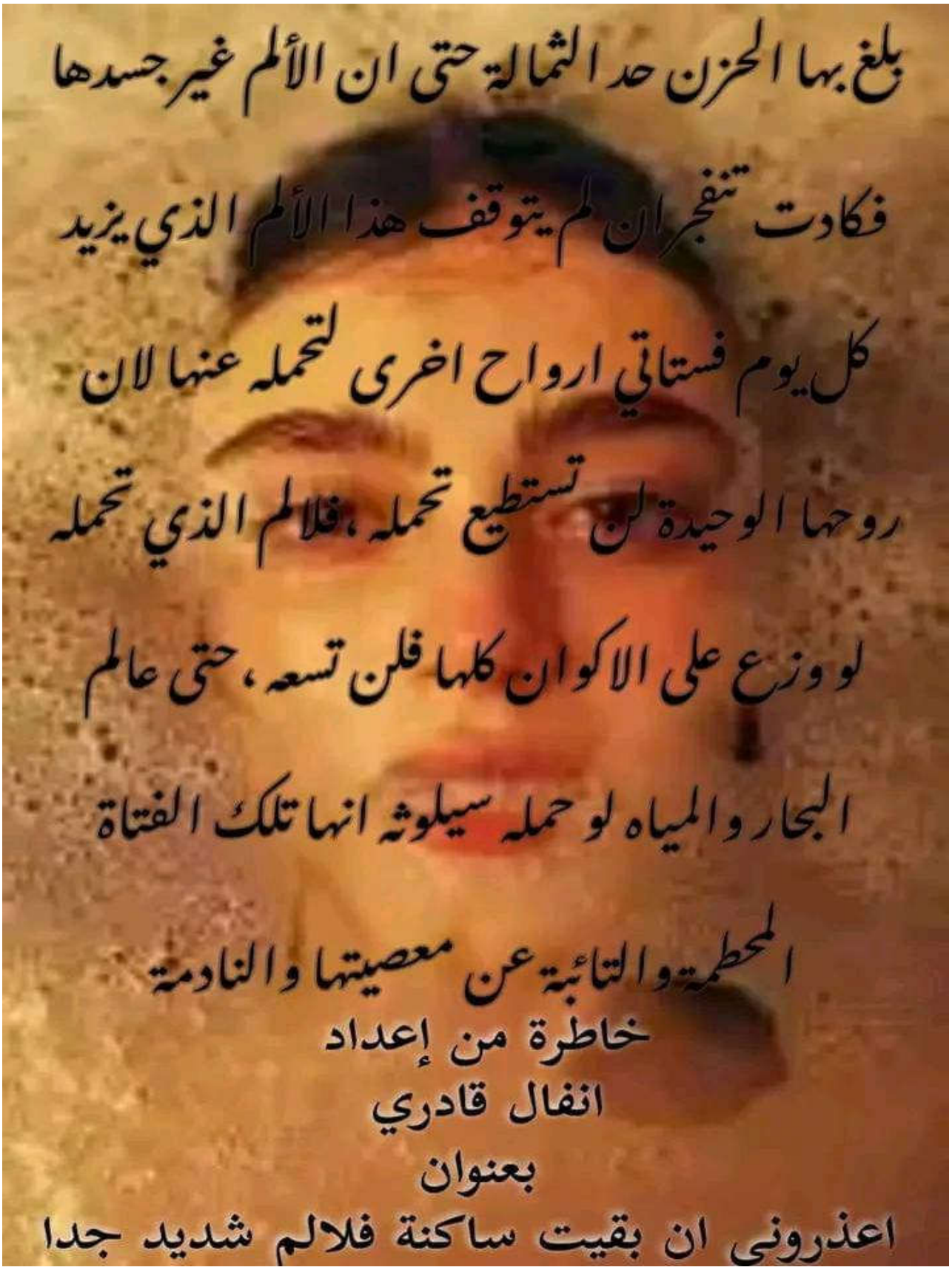
بلغ بها الحزن حد الثمالة حتى ان الألم غير جسدها
فكادت تنفجر ان لم يتوقف هذا الألم الذي يزيد
كل يوم فستاتي ارواح اخرى لتحمله عنها لان
روحها الوحيدة لن تستطيع تحمله ،فلالم الذي تحمله
لو وزع على الاكوان كلها فلن تسعه ، حتى عالم
البحار و المياه لو حمله سيلوثه انها تلك الفتاة
المحطمة و التائبة عن معصيتها و النادمة
خاطرة من إعداد
انفال قادري
بعنوان
اعذرونى ان بقيت ساكنة فلالم شديد جدا

التوحد القهري:

سكوت يعم نفسي و عقلي لا يتقبل اي شيئ يسمى اثنان بمعنى يتقبل الاحاديات، كني وحدك ، انجحي وحدك

الوحدة جميلة لكي انتي يا عزيزتي. سألت لماذا؟ انا لا اريد بك الحزن، لانكي عندما ترتبطين بالاشخاص يصبح لديك الكثير من الحزن اتعلمين لماذا؟ لانه لا يوجد ثقة و العنوان يوحي انها فتاة اصيبت بالحزن لسنين و ذلك الحزن أدى بها الى هلاك و راحة نفسية في نفس الوقت، فالهلاك هو اصبحت وحيدة لا تستمع لشيئ يسمى الحب و الصداقة و عقلها المشتغل و ليلا بها بكاء شديد تتذكر ما مرت به من خيانة و غدر و نفاق و راحتها نفسية كمنت بسعادة بوحدة اعطتها ثقة في نفسها و انها لا توجد ثقة ممن حولها هذا كله بسبب علاقات العابرة التي دخلت الى حياتها فأنا اقول الان لكل فتاة انضجي قبل ان تتوحدي بفكرك الذي سيؤدي بك الى دمار نفسي.

مريم لعموري- الجزائر

شظايا...

تقف الكلمات حائرة على شفى اللسان غير قادرة على التحرر، دموع تتسلل من مقلتي كأنه موسم تساقط الأمطار، غصة في الحلق تقف حائلا دون خروج الشهقات، انتفاضة روح تليها رعشة جسد واصطكاك أسنان، أعض على شفتي أراقب ذكرياتي كمحتضر يراجع شريط حياته في ثوان معدودة، بهدوء خارجي لا يوحي أبدا بحجم العاصفة داخلي، تتضارب الذكريات في عقلي أيها يفتك بالمركز الأول في المرارة ويعرض بمؤثر الحزن على شاشة عيني ليعتصر قلبي ألما، تتصارع صور الأيام في حلبة الدماغ تحت أنظار الأعصاب التي تحبس أنفاسها حتى لا ينقطع.

قصتي أقل ما يقال عنها عادية، مألوفة ليس فيها جديد، قديمة السيناريو مع تغير الشخصيات فقط، لكنها بالنسبة لقلب حديث الاستكشاف في الدنيا فقد كان جرحا عميق الغياهب، تجربة طويلة الألم كثيرة البكاء. لن أكلمكم عن حبيب خان العهد او رفيق نكث بالوعد، إنما هي قضية بقاء أو فناء وليس البقاء بالخيار الجيد. كنت في ريعان شبابي بين الربيع الرابع عشر والخامس عشر صغيرة أمي ومدللة أبي، حتى يوم انقلبت الموازين وتمت اراقة الدماء وتمزيق شرفي وحيائي من ذئاب لا ترحم. ليلة شتوية حالكة السواد، تعطل باص المدرسة ووجدت نفسي أسير وحيدة في طريق العودة، ظلام يغلف المكان ولا وجود لبقعة نور غير كشافي الصغير الذي ألتمس به الطريق. بخطى متسارعة حاولت الهرب عند سماع ذلك الصوت يزمجر ورائي ظننته ذئبا أو ماشابه لكن هيهات، أشباه بشر

استبدت بهم الشهوة، شزرات عيونهم توحي بما في نياتهم، أجساد جائعة وجدت فرصة لإشباع رغباتها وكنت أنا الضحية، جردت من الحياة وفقدت كل آمالي بالمستقبل بمجرد ان طرحت أرضا وبدأت أشلاء ملابسي تتطاير ويتطاير معها شظايا روحي. انتشلوني من فتات أحلامي وبقايا طفولتي، فعلهم الشنيع حرمني من حنان والدي وأصبحت شيئا نجسا لا يجوز التقرب مني. أصبت بالجنون، هلوسات لا تفارقني، تصور لمساتهم القذرة تقطع شرايين قلبي وتمزقني إربا إربا، صدى ضحكاتهم الشرهة في أذني تشبه أصوات الشياطين توسوس لي بالانتحار، لم أستطع تحمل كل هذا العبء فاتخذت القرار.

من ضحية الغدر إلى مذنبة في عين مجتمع، أتنفس العار وأرتدي الرذيلة في نظرهم، بقيت أنفاسي متواصلة بعد الحادث لكنني انتهيت في ذلك المكان الذي طبع بحبر من دم في مخيلتي وحان الآن وقت إنهاء هذه الأنفاس لأتخلص من كآبتي وسواد أيامي، هذه آخر حروفي وليشهد العالم أنني قاومت بكل ما أوتيت من قوة في قبضتي الصغيرة؛ لكن هذه الحياة أصرت على إغراقي في دوامة الأسى.

العلمي يمينة _ سوق اهراس

صراخ القلب •••

نحن عائلة بسيطة نملك بيت رديء نوع ما، عدد أفرادنا هو 6(أمي، أبي، جدتي، أنا، و3 إخوتي)، و ما أصعب كلمة إخوتي.

تألمت كثيرا في حياتي، كل يوم أتلقى الكلام السيء، الجارح، المحطم للنفسية، مللت كثيرا من هذه الحياة التي عذبتني و حملتني المسؤولية و أنا صغيرة، كنت معقدة من مظهري،لأنني لم أجد من يشجعني و ينزع فكرة أني" ناقصة "من عقلي، كان لدي أسنان معوجة و غير جميلة، كنت أستحي أن أضحك أمام الناس و أبقي فمي دائما مغلوق، جدتي دائما تقول لي أنفك كبير أنت سمينة أنت كذا وكذا... ومهما فعلت لها من خير لاتحبني!!، أمي دائما تقف بجانب إخوتي ولا تعطيني قيمة حتى، خاصة أخي الكبير كان عديم الفائدة تماما ولكن الإهتمام يقدم له بدل من أن يقدم لي.

تعبت كثيرا من خدمتهم و من تلقي ذلك الكلام يوميا، إلى متى سأظل أسمع هذا الكلام؟ إلى متى سأظل بنظرهم عديمة الفائدة مهما فعلت؟ متى سوف يهتمون لي؟ متى سوف يحبونني؟ كل هذه الأسئلة كانت تخطر على بالي و لا يوجد من يجيب، كل يوم أفكر في هذه الأسئلة و أتمنى لو ينتهي

هذا الكابوس، الكابوس الذي جعل حياتي مؤلمة متعبة جدا، جعل حياتي ليس لها معنى ولا إهتمام.

كنت أسعى دائما إلى تحقيق أحلامي وهم يقفون في طريقي، كرهت حياتي بأكملها لدرجة أني تمنيت الموت، نعم، تمنيتها! لكي أتخلص من هذه المعانات و المعاملة السيئة و من كل شيء يزعجني.

لماذا؟ ماذا فعلت لهم لكي أتلقى كل هذه الإساءة؟ ما سبب كرههم لي؟ يا ريت أجد من يجيبني على هذه الأسئلة التي مهما فعلت سأبقى كل يوم أتذكرها ولن أنساها.

كلما أحسست بالتعب أقول لهم وهذا من حقي وهو من واجبهم أن يأخدوني للطبيب، ولكن دائما يقولون أنت تكذبين و تتحججين...، و يقولون لي أنت صغيرة كيف تمرضين،و لكن الشيء المزعج هو عندما يشكي أخي من أي ألم ولو بسيط يأخدونه و يفحصونه و في الأخير يجدون أنه بخير، و أنا التي كنت أقول الحقيقة قالوا عني كاذبة.

إذا ضربني أبي لا أحد يدافع عني على عكس أخي أمي، وجدتي يأتون مسرعين لكي يدافعن عنه، لماذا كل هذا ألست إنسانة مثله، ليس لدي مشاعر مثله..

يا لهذه السخافة و البشاعة، عشت مع عائلة لا أتمنى لي عدوي أن يعيش فيها، بدلت جهدي في إرضائها و لكن لا فائدة من تعبي، ستظل أفكارهم نفسها ولا يغيرونها، يكرهونني هذه هي الحقيقة المرة التي تجرح القلب كلما سمعها.

أنا لم أقل حبوني أنا فقط أو اهتمون لي أنا فقط، طلبت من أن يكون العدل بيننا و نتعامل بأكملنا بنفس المعاملة...

عانيت مشاكل نفسية كبيرة، ولكن بقوتي و شجاعتي و تقتي بنفسي تخطيت كل هذه المشاكل و مشيت نحو طريق أفضل. طريق مليء بالأمل و الثقة بالنفس، طريق مليء بالنجاح و السعادة وهو طريق تحت شعار "بعد اليوم سوف أفعل ما أريد".

بعد اليوم لن أصمت الذي أراد أن يزعل فاليزعل لا يهمني، بعد اليوم سوف أفكر في نفسي فقط...

بقلم سعدي شيماء من الجزائر

قائمة المشاركين في الكتاب

1/رميصاء بلعيد.

2/العايب يسرى .

3/خيرة غرزي .

4/شيماء سعدي

5/خذري تهاني.

6/سخري مسعودة.

7/فركوس دعاء.

8/رباح هديل.

9/ريتاج صبايحي.

10/عبد الحميد بثينة .

11/حساين رقية.

12/أميمة شكيرو.

13/لوماني حفصة.

14/بن ساعد إكرام .

15/العلمي يمينة.

16/بن الضب أحلام .

17/سالمي نيلة حياة.

18/ رجم هيبة.

19/ بوربيع ضحى.

20/حمادي هيام

21/إخلاص بزوع.

22/حدة بن سايح.

23/سندس رتاج لعرايسية.

24/مروة بوقصير.

25/ بن أحمد هديل ألاء.

26/ شمس دحماني.

27/زغابي يمينة.

28/مساعيد بسمة حنان.

29/نيروز فتحي تيكه.

30/رحمة شيماء عيساوي.

31/ قلفاط شهيناز.

32/سليماني أسماء